مسؤول «منظمة الدفاع اليهودية» الارهابية في كندا

اعضاء المنظمة يتلقون تدريبات عسكرية وايديولوجية في اسرائيل

● تل ابيب ـ صرح رئيس ما يسمى بمنظمة «الدفاع» اليهودية في كندا، متير هليفي، بان منظمته سترسل عددا من اعضائها الى اسرائيل للتدرب على استخدام السلاح. وقد اثارت هذه التصريحات، التي نشرتها «يديعوت احرونوت» في عددها امس الاحد استياء واحتجاجا واسعين في كندا. وسببت احراجا للحكومة الكندية ولسفارة اسرائيل وللجالية اليهودية في كندا.

فمن المعروف ان هذه المنظمة نسخة طبق الاصل عن «منظمة الدفاع اليهودية»، التي اسسها الحاخام الفاشي الامريكي وعضو الكنيست، متير كهانا، وهي فرع من منظمة كهانا. وتعتبرها الحكومة الكندية والرأي العام في كندا منظمة ارهابية. ولا تسمح حكومة كندا، بناء على ذلك، للحاخام متير كهانا بالدخول الى اراضيها. وتقوم الشرطة الكندية بمراقبة دائمة لنشاط وتحركات اعضاء هذه المنظمة الارهابية.

وقد توجه عدد من ممثلي الجالية اليهودية في كندا الى السفارة الاسرائيلية مطالبينها بنفي ما صرّح به هليفي المذكور. ويبدو ان اولئك يجهلون او يتجاهلون حقيقة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل ليس فقط انها تستوعب اعضاء هذه المنظمة في اطار الجيش، بل تقدم لهم كل الحماية والدعم وتتغاضى عن اعمالهم الارهابية.

وكشف هليفي ان اعضاء من منظمته سبق ان تلقوا تدريبات عسكرية وتدريبات ايديولوجية (!!!) في اسرائيل. وقال نريد لهم ان يتدربوا على تقنية الحرب والقتال وفك المتفجرات والقنابل ومكافحة «الارهاب».

ويستدل مما نشرته «يديعوت احرونوت» ان منظمة كهانا اقامت لها معسكرين للتدريب في الولايات المتحدة، الاول في منطقة قريبة من نيويورك والثاني في ولاية كاليفورنيا. وان هذه هي اول مرة يكشف فيها مسؤول في هذه المنظمة عن ان اعضاءها يتلقون تدريبات عسكرية في اسرائيل.



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ٢٩ كانون الاول ١٩٨٦، الموافق ٢٧ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٩٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ اغورة *
יום שני 29.12.1986 – המחיר: 50 אגורה
Vol. 192/43 – 29.12.1986 – Price: 50 Agorah

אל־אִתִּחַאד יומי
AL-ITTIHAD DAILY

تأجيل المظاهرة امام الكنيست واضراب السلطات المحلية العربية الانذاري الى يوم الاثنين ٨٧/١/٥

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافانا مسؤولو لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وقيادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية بما يلي: امتنعت شرطة الكنيست عن منحنا الترخيص اللازم للمظاهرة التي قرر اجتماع شفاعمرو، المعقود يوم ٨٦/١٢/٢٧، اجراءها امام الكنيست بعد ظهر الثلاثاء ٨٦/١٢/٣٠ (يوم غد) وذلك بعد ان اتضح للمسؤولين في الكنيست انه سبق ومنحت الشرطة ترخيصا لجهات اخرى في وقت سابق للتظاهر في المكان نفسه والساعة نفسها وقد طالب المسؤولون في الكنيست بأن تحدد موعدا آخر لاجراء المظاهرة.

وعليه فان المسؤولين في اللجنتين يعلنون عن تأجيل موعد المظاهرة الى الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين القادم ٨٧/١/٥. كما تم تأجيل الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية من يوم غد الى يوم الاثنين ٨٦/١/٥ ايضا. ويبدأ الاضراب في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تخفيضات كبيرة في اسعار السلع المستوردة من السوق والولايات المتحدة

من الخاسر ومن المستفيد الحقيقي من هذه التخفيضات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ لا شك في ان اوساطا واسعة من الاهلين ستستقبل بارتياح اعلان وزارة المالية تخفيض الرسوم الجمركية وضرائب الشراء المجبية عن العديد من السلع والمواد الغذائية، وخصوصا الأدوات الكهربائية للاستهلاك المنزلي وأجهزة التليفزيون وغيرها. فتخفيض هذه الرسوم والضرائب بنسب تتفاوت بين ٥ ـ ٦٠٪ سيؤدي الى هبوط ملحوظ في اسعار العديد من هذه السلع المستوردة من دول السوق المشتركة ومن الولايات المتحدة الامريكية. وتخفيض الاسعار عامة مطلب شعبي عادل ومشروع.

بيد ان ما يجب ان يلفت انتباهنا ان وزارة المالية لم تقدم على هذا القرار نزولا عند مصالح الاهلين والمطالبة بتخفيض الاسعار. فقد اقدمت على هذا القرار تنفيذا لاتفاق سبق ووقعته مع دول السوق الأوروبية المشتركة قبل ١١ عاما. وتعهدت بموجبه الحكومة الاسرائيلية في حينه بالعمل على تخفيض الرسوم الجمركية وضرائب الشراء المجبية عن السلع المستوردة من هذه الدول تدريجيا في فترة الـ ١١ سنة الماضية. الا ان الحكومة ماطلت طيلة هذه المدة في محاولة لكسب الاموال، الا انها اضطرت الان وابتداء من اول يناير القادم الى تخفيض هذه الرسوم والضرائب بنسبة كبيرة، مقدمة لإبطال هذه الرسوم كليا مع بداية العقد القادم.

فهذا القرار يخدم في الاساس مصلحة فتح الاسواق امام السلع المستوردة من دول السوق (بموجب الاتفاق المذكور) ومن الولايات المتحدة (بموجب اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين) ومصلحة الفئات الرأسمالية المحلية (الاسرائيلية) المرتبطة بالاستيراد.

وقد مهدت الحكومة لاقرار هذا الاجراء بوضع خطة اقتصادية، يجري العمل على صياغتها الان نهائيا، تتضمن تجميد الأجور والغاء علاوة الغلاء وتحميل المواطنين وخصوصا العاملين اعباء التقليصات الحادة في ميزانية الخدمات والغاء السوبسيديا عن الكثير من السلع الحيوية من جهة، وتقديم تسهيلات مالية وضرائبية لأرباب المال والعمل من جهة اخرى. فبموجب هذه الخطة ستخفض نسبة الضرائب التي يدفعها المتمولون وأصحاب العمل عن مداخيلهم وسيعفون نهائيا من دفع علاوة الغلاء وحتى من دفع القسم الاكبر من رسوم التأمين القومي وغير ذلك. كل ذلك بهدف ضمان الحد الأعلى من الارباح لهم في ظروف الأزمة والتعويض عن اية خسارة قد تلحق بهم جراء اغراق السوق المحلي بالسلع المستوردة الرخيصة نسبيا.

أما من الذي سيدفع الثمن فهم العاملون، اليهود والعرب، الذين سيعانون من خطر البطالة ومن تردي مستوى الخدمات الاجتماعية وانخفاض ملحوظ في مداخيلهم الحقيقية ومن استمرار ارتفاع اسعار السلع والخدمات الاكثر حيوية.

واذا كان ثمة ايجابية في قرار وزارة المالية فهو انه جاء دليلا جديدا على امكانية احداث تخفيض جدي في الاسعار، وان كل حديث السلطات عن انعدام هذه الامكانية فهو من باب الدجل الاجتماعي بكل ما تعنيه هذه الكلمة ومن منطلق الحرص على زيادة ارباح ارباب المال والعمل الكبار، المحليين والاجانب.

ومن البضائع التي ستخفض اسعارها :

● السيارات التي يبلغ حجم محركها ١٦٠٠ سم مكعب، تخفض اسعارها بـ ٢٠٪ ● السيارات التي يبلغ حجم محركها ١٣٠٠ سم مكعب، تخفض اسعارها بحوالي ٤٪ ● آلات تجفيف الغسيل والمكانس الكهربائية ستخفض اسعارها بـ ٦٠٪ ● أجهزة التلفزيون والراديو، تخفض اسعارها بـ ٥٪ ● الثلاجات ستخفض اسعارها بـ ١٤٪.

ويلاحظ ان قرار وزارة المالية اثار مخاوف عدد من الوزراء ورجال الصناعة.

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

كلمة الاتحاد

في الافق رائحة صفقة ضحيتها العاملون اليهود والعرب

[illegible] من الاجتماعات التي انعقدت، أمس، في بيت زعيم حزب [illegible] وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الوزراء، شمعون بيرس، [illegible] قادة المستدروت ووزراء الاقتصاد في الحكومة وما رافق [illegible] تصريحات واحاديث ان في الافق رائحة صفقة شاملة جديدة [illegible] (العكسية) قادة المستدروت المراخيون ووزراء [illegible] الاقتصاد من كتلتي الليكود والمعراخ.

[illegible] هذه الصفقة الجديدة، مثل صفقات سابقة ابرمها قادة المستدروت وممثلو الحكومة وارباب العمل، الى حيث، مجرد حديث [illegible] بيرس الحكومة واستعدادها تجميد الاجور واحداث بعض [illegible] التغييرات الطفيفة على الخطة الاقتصادية المقترحة والى قبول قيادة المستدروت بأن تفرض على العاملين تجميدا حقيقيا في الاجور وتنازلا [illegible] عن واحد من اهم المكاسب الاجتماعية والمعاشية، عن الحق في الحصول على علاوة غلاء.

ومن المؤكد ان القبول بمثل هذه الصفقة معناه القبول فعلا بتجميد الاجور والتخلي عن علاوة الغلاء في حين تستطيع الحكومة بعد انتزاع هذه التنازلات رسميا من قيادة المستدروت رفع الاسعار على هواها وكما تفرضه مصالح الحكومة ومصالح الاحتكارات التي تمثلها.

فهذا ما اكدته تجربة خطة الطوارىء الاقتصادية الاخيرة، التي اقرتها الحكومة قبل سنة ونصف السنة وبتوجيه من بيرس في حينه وبموافقة، ان [illegible] بمشاركة قيادة المستدروت. فقد تعهدت الحكومة بتجميد الاسعار الا انها هي وليس غيرها كانت المبادر لرفع الاسعار بمختلف الاسباب والحجج. وهذا ما اكدته تجارب سابقة منذ الصفقة الشاملة المعروفة في اواسط الستينات. ففي كل هذه الصفقات ظلت الاجور مجمدة اما الاسعار وبالتالي ارباح ارباب المال والعمل فظلت ترتفع وترتفع بلا انقطاع.

وخطورة مثل هذه الصفقة الجديدة انها تأتي متزامنة ومكملة لخطة اقتصادية اوسع اقرتها الحكومة بخطوطها العريضة، وتقوم أساسا على تحميل العاملين وذوي الدخل المحدود، اليهود والعرب، اعباء ونتائج الأزمة الاقتصادية الآخذة حاليا بخناق البلاد، وخلق ظروف تمكن ارباب المال والعمل من تحقيق اعلى حد من الربح الممكن في ظروف اشتداد الأزمة.

واذا كان هناك ما تؤكده احتمالات مثل هذه الصفقة فهو ان التحالف الثلاثي، التي يوحد الحكومة وارباب العمل وقيادة المستدروت والمراخية، يحاول مجددا حل الأزمة الاقتصادية الراهنة على حساب عرق العاملين ولقمة عيش عائلاتهم. وضد هذا التحالف يجب ان يتوحد العاملون اليهود والعرب.

(«الاتحاد»)

البحرية الاسرائيلية تعترض سفينة لبنانية وتعتقل اثنين من طاقمها

● تل ابيب ـ افادت صحيفة «معريف»، أمس، بأن سلاح البحرية الاسرائيلية اعترض، يوم ١٩ الجاري، سفينة لبنانية في طريقها في عرض البحر من قبرص الى صيدا وان اثنين من طاقمها (احدهما قبطان السفينة) اعتقلا واقتيدا الى المعتقل في اسرائيل.

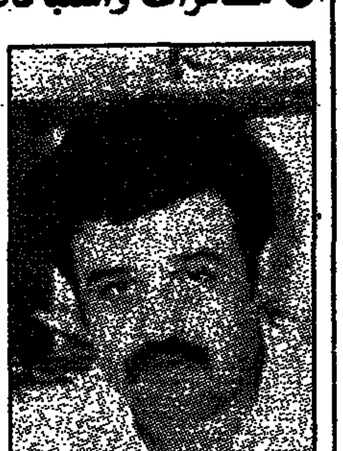
ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية في صيدا ان سلاح البحرية الاسرائيلية أرغم السفينة اللبنانية على الإبحار الى ميناء حيفا حيث جرى هناك تفتيش السفينة بشكل دقيق واعتقل اثنين من طاقمها بينهما القبطان.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية نبأ اعتراض السفينة وارغامها على الابحار الى ميناء حيفا والتحقيق مع اعضاء طاقمها.

وكان ذكر في نبأ من صيدا ان السفينة «مونته رورو» ابحرت يوم ٨٦/١٢/١٩ من ميناء لارنكا القبرصي قاصدة ميناء صيدا وتنقل قطع غيار للسيارات. وان طاقم السفينة مكون من سبعة أشخاص جميعهم من أصل لبناني.

ونقلت وكالة «رويتر» عن قائد شرطة صيدا قوله انه بعد ثلاثة ايام من احتجاز السفينة اللبنانية في ميناء حيفا سمح لها بمغادرة الميناء، الا ان اثنين من طاقمها هما عبد الحكيم زينة، قبطان السفينة، ووليد حزة، احتجزا في اسرائيل. وهذا ما اكدته مصادر عسكرية اسرائيلية أمس الاول.

تريد كتبا لا اسلحة



● جانب من تظاهرة كبيرة قام بها اطفال المدارس في كراتشي، عاصمة الباكستان، احتجاجا على الوضع الامني المتفجر في العاصمة بعد المظاهرات الطائفية الدموية التي شهدتها باكستان في الايام القليلة الماضية واسفرت عن مقتل مئات المواطنين وجرح الالاف وتدمير المساكن والمحال والابنية التجارية والعامة. وقد رفع الاطفال شعارات كتب عليها «نريد كتبا لا اسلحة» وذلك في اشارة واضحة الى ظروف الفقر المدقع والضائقة الاقتصادية التي يعيشها ملايين ابناء الباكستان. في حين تنفق حكومة ضيا (ع) الحق مئات ملايين الدولارات سنويا على التسلح وعسكرة الاقتصاد والحياة. وقد تفاقمت هذه الظروف على خلفية اشتداد الصراعات الطائفية التي تعززها حكومة الديكتاتور ضياء الحق في محاولة لصرف الانظار عن مسؤوليتها عن استمرار هذا الوضع.

(الصورة وزعتها «و.ص.ف.»)

سلطات الاحتلال تطرد الكاتب اكرم هنية

● مظاهرات واشتباكات مع الجيش في قلنديا ورام الله وجرح شابين ●

● اكرم هنية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذت سلطات الاحتلال، صباح أمس، أمر الابعاد من أرض الوطن ضد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية، الكاتب أكرم هنية، بعد أن كان ألغى الدعوى الى المحكمة العليا على خلفية «المواد السرية» التي تجرد محاميه من إمكان الدفاع عنه بالشكل الصحيح.

وعلمنا ان ممثل هيئة الصليب الأحمر الدولي رافق هنية حتى مطار بن غوريون لكن الطائرة التي كان مقررا ان يسافر فيها تأخرت. فسُفّر على متن طائرة مباشرة الى زوريخ، في طريقه الى العاصمة الجزائرية. ويذكر ان طرده جرى بهذا الشكل على خلفية طلب الصليب الأحمر الامتناع عن طرده الى الاردن، خوفا على حياته من نظام الملك حسين ـ علما بأن هنية وقف ضد الاجراءات الاردنية المعادية ل م.ت.ف.

وعلى هذه الارضية اندلعت مظاهرات عديدة في المناطق المحتلة، يوم أمس، من بينها مظاهرة طلاب معهد قلنديا (جنوبي رام ـ الله) التي رفعت فيها الاعلام الفلسطينية ورشق جنود الاحتلال بالحجارة. ورد الجنود على ذلك باطلاق قنابل الغاز والعيارات النارية، لتفريق المتظاهرين.

وفي مدينة رام الله تظاهر طلاب، معهد المعلمين ورفعوا الاعلام الفلسطينية ونصبوا المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في الطرق. وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من الجيش واستخدمت الغاز والعيارات النارية لتفريق المتظاهرين. واندلعت مظاهرة ثانية على المفرق الغربي لمدينة رام الله نظمتها طالبات معهد «الطيرة»، ورشقن، في إطارها، الدوريات العسكرية بالحجارة.

وبالمقابل لاحقت قوات الجيش المتظاهرين واعتقلت عددا منهم وأطلقت الرصاص باتجاههم فأصيب اثنان بجراح.

ويذكر ان هذه المظاهرات جاءت، أيضا، على أرضية اقتراب ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية التي تصادف الاول من كانون الثاني. وبحجة منع المظاهرات في هذه الذكرى قررت سلطات الاحتلال قبل أيام ـ كما يذكر ـ مواصلة اغلاق الحرم القديم في جامعة بير زيت (منذ اقتراف الاعمال الوحشية هناك في مطلع الشهر الجاري) حتى العاشر من الشهر القادم.

وفي اطار ردود الفعل على طرد اكرم هنية أصدرت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة، يوم أمس، بيانا شجبت فيه عملية الطرد والتضييقات المختلفة الموجهة ضد ابناء المناطق المحتلة وصحافتها وصحفييها. واعتبرت عملية الطرد احدى افرازات المؤامرة الاردنية ـ الاسرائيلية الامبريالية.

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●

م.ت.ف والصليب الأحمر الدولي يستنكران طرد هنية من وطنه

● تونس ـ استنكرت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة قرار طرد الصحفي اكرم هنية من وطنه. وأكد المتحدث الرسمي باسم المنظمة، احمد عبد الرحمن امس، في تونس ان طرد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية سيزيد من صمود الفلسطينيين في المناطق المحتلة في مواجهة سياسة الاحتلال القمعية.

وفي جنيف، استنكرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بطرد الكاتب والصحفي اكرم هنية من وطنه. وقال متحدث باسم اللجنة ان اقدام السلطات الإسرائيلية على طرد هنية يشكل انتهاكا للقانون الدولي والانساني.

وفي دمشق اكد المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان قرار طرد هنية من وطنه جرى التفاهم عليه بصورة مشتركة بين الاردن وبين اسرائيل.

وفي لندن دانت مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي طرد هنية من وطنه واعتبرت هذا العمل انتهاكا لحقوق الانسان.

وفي القدس المحتلة سيقوم الصحفيون الفلسطينيون في صحيفتي «الفجر» و«الشعب»، اليوم (الإثنين)، بالاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على طرد زميلهم الصحفي والكاتب اكرم هنية من وطنه. كما ان هاتين الصحيفتين ستتوقفان عن الصدور يوم الثلاثاء.

«تاس» :

واشنطن تحاول تحويل تشاد الى رأس جسر عسكري ـ سياسي للضغط على ليبيا

● موسكو ـ «تاس» ـ أصدرت وكالة «تاس» السوفييتية، يوم السبت (١٢/٢٧)، بيانا حول تفاقم الوضع في تشاد وتدخل الولايات المتحدة وفرنسا في الصراع الدائر هناك جاء فيه أن الوضع تفاقم كثيرا في تشاد خلال الايام الأخيرة. فالأحداث في هذا البلد الافريقي الذي تمزقه التنازعات لفترة طويلة تكتسب من جديد مسارا ينذر بالخطر.

ويلفت النظر واقع ان الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية تفضل صب الزيت على النار بدلا من المساعدة على التعجيل بتطبيع الوضع في تشاد. فقد افادت الانباء الواردة بأن دفعات كبيرة من السلاح الامريكي تصل الى نجامينا. اما الطائرات الفرنسية فتنقل الذخائر الحربية الى منطقة العمليات القتالية. ويشتد التدخل من يوم الى آخر، بالرغم من انهم يحشون بالاقوال على إعادة السلام والاستقرار في تشاد. ولا تخفى بعض الاوساط الأمريكية سعيها الى اقامة رأس جسر عسكري ـ سياسي لممارسة الضغط من الجنوب على ليبيا. وواضح ان هذه الاعمال تهدد بأن تفضي الى تحول النزاع في تشاد الى بؤرة توتر دولي كبيرة.

ان الاتحاد السوفييتي يدعو دوما الى تسوية النزاع سلميا من قبل التشاديين انفسهم بدون تدخل من الخارج ويدعم جهود منظمة الوحدة الافريقية الرامية الى بلوغ الوفاق الوطني في هذه البلاد. يجب وضع حد للتدخل الامبريالي في تشاد ولمحاولات الضغط على دول مستقلة في افريقيا.

المنظمات الفلسطينية تحمل «امل» مجددا مسؤولية اجهاض محاولات وقف نزيف الدم

* المقاتلون الفلسطينيون يصدون هجوما لامل ويطهرون عددا من المواقع خارج مخيم برج البراجنة * استشهاد ٢٥٠ فلسطينياً وجرح ٨٠٠ حتى الآن جراء حرب «أمل» المستمرة على المخيمات * تدمير ٨٥٪ من مساكن شاتيلا و ٥٠٪ من مساكن برج البراجنة حتى الآن جراء قصف «أمل» للمخيمين *

● بيروت ـ ذكر راديو «مونت كارلو» في نشرته المسائية امس، ان الاشتباكات بين المقاتلين الفلسطينيين وبين قطعان حركة «امل» تجددت بعد ظهر امس بعد هدوء نسبي شهدته محاور القتال في الصباح.

ونقل الراديو عن المتحدث باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قوله ان عصابات «امل» حاولت، مدعومة من اللوائين الأول والسادس في الجيش القوى اللبناني، التقدم على مخيم برج البراجنة من محورين تحت غطاء مدفعي وصاروخي كثيف وجرت معركة عنيفة بين المهاجمين وبين المدافعين عن المخيم. وأكد انه جرى صد الهجوم وان المقاتلين الفلسطينيين من مختلف الفصائل استولوا، امس، على عدة مراكز كانت تحتلها عصابات «امل» خارج المخيم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان محاور القتال شهدت يوم السبت الماضي اشتباكات عنيفة استخدمت فيها جميع انواع الاسلحة واسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة اكثر من ٣٤ آخرين.

واشارت الوكالة الى ان حرب المخيمات، التي بدأت منذ ٣٠ ايلول الماضي اسفرت حتى نهار امس الأول عن مقتل ٤٨٢ شخصا واصابة ١٧٨١ آخرين.

ونقلت الوكالة عن مصادر فلسطينية قولها انه سقط في المعارك مع قطعان «امل» ٢٥٠ شهيدا فلسطينيا واصيب ٨٠٠ فلسطيني آخر بجراح.

ودانت جميع الفصائل الفلسطينية، امس الاول، في دمشق موقف حركة «امل» السلبي من انهاء الاشتباكات. واكدت ان عصابات «امل» رفضت كل المساعي التي بذلت حتى الآن لوقف نزيف الدم ومن ضمنها مشروع تسوية من عشر نقاط اقترحته سوريا وليبيا معا ووافقت عليه كل الفصائل الفلسطينية وعطلت كذلك المشروع الايراني لوقف حرب المخيمات.

وجددت المنظمات الفلسطينية مطالبتها حركة «امل» برفع الحصار عن مخيمات جنوب لبنان وبيروت، مشيرة الى ان ٨٥٪ من المنازل في مخيم شاتيلا و٥٠٪ من منازل مخيم برج البراجنة قد دمرت جراء القصف المدفعي والصاروخي الذي تقوم به قطعان حركة «امل».

العراق كبدت ايران اكثر من ٣٠ الف قتيل

● المنامة ـ عن «و.ص.ف.» ـ اكد العراق ان جيشه خاض، خلال الأيام القليلة الماضية، اعنف المعارك ضد القوات الايرانية منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية قبل حوالي سبعة اعوام وذلك لصد هجوم ايراني واسع النطاق في جنوب الجبهة استهدف الاستيلاء على مدينة البصرة.

واكدت وسائل الاعلام العراقية ان هذا الهدف لم يتحقق وان الجيش العراقي تمكن من دحر القوات الايرانية المهاجمة مساء الأربعاء الماضي. وعلى مدى يومين وليلتين من المعارك التي تقشعر لها الأبدان، على حد قول عسكري عراقي، لقي ٣٣٣٤٤ جنديا ايرانيا مصرعهم، وفقا لحصلة للقيادة العامة العراقية. فقد لقي ١٠٩٤٤ جنديا ايرانيا مصرعهم خلال الانزال في الساحل العراقي لشط العرب و٩٤٠٠ اخرين خلال عبور النهر الذي يفصل بين البلدين و١٢ ألفا آخرين قتلوا قبل محاولة العبور ـ حسب ما جاء في بيان عسكري عراقي.

وافاد البيان بأن الخسائر المادية الايرانية وصلت الى ١٠٤٨ سفينة صغيرة و١٠٧ عربة نقل جنود.

واشترك في هذا الهجوم الايراني ٥٠ ألفاً من «الحرس الثوري» الايراني.

وأفاد بيان ايراني بأن الحصلة الأخيرة لعملية «كربلاء ـ ٤» كانت مقتل ثلاثة آلاف عراقي واصابة ٦٥٠٠ أخرين بجراح.

ولاحظ مراسلو الصحف الذين زاروا جزيرة ام الرصاص بدعوة من السلطات العراقية ان الجيش العراقي تمكن من تحرير الجزيرة وشاهدوا عددا كبيرا من جثث السفادع البشرية الايرانيين الذين كانوا استولوا على الجزيرة ليلة الأربعاء الماضي.

اعتقال رجلي دين من قرية ابو غوش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت السلطات، مؤخرا، الشيخ يعقوب جبر، خطيب مسجد قرية ابو غوش، والشيخ يوسف عمر (من القرية نفسها) بحجة انهما يحرضان في اطار خطبهما والدروس التي يلقونها على تلاميذهم.

الغموض يكتنف مصير «المستشار» دونالد ريغن

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ عين الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، يوم الجمعة (١٢/٢٦)، مستشارا خاصا بدرجة عضو في الحكومة الامريكية مهمته قيادة الفريق الذي سيتولى تنسيق نشاطات البيت الابيض فيما يتعلق بجميع ملابسات فضيحة تزويد ايران بالاسلحة الامريكية. ويتولى هذا المنصب ديفيد ابشاير (٦٠ عاما) مندوب الولايات المتحدة لدى حلف شمال الاطلسي (الناتو). ويرى بعض المعلقين الامريكيين ان تعيين ابشاير هو بمثابة نكسة لدونالد ريغن، سكرتير البيت الابيض، الذي كان يتولى متابعة تفاصيل الفضيحة، والذي لم تتضح حتى الان درجة تورطه في القضية.

هدم مسجد في قرية حزما، شرقي القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت الجرافات الاسرائيلية، بأوامر من بلدية القدس، صباح أمس، مسجدا في قرية حزما (التي تقع الى الشرق من مدينة القدس، على طريق أريحا) أنجز بناؤه مؤخرا، وذلك بدعوى انه اقيم في مكان [illegible] فيه البناء.

احر التهاني

الى الاهل فاتنة ودرويش ادريس بالمولود البكر «اميل» تتمنى للجميع حياة سعيدة في ظل بلد الاشتراكية ـ الاتحاد الـوفيق.

ابو وائل والعائلة

الربح والخسارة..

بعد السلام، قبل تناول الطعام، امام كشك الفلافل في المحطة المركزية في تل ابيب ـ بدأ سعاديا كلامه مع زميله الياهو كما لو انه يواصل حديثا انقطع لتوه:

سعاديا: يقولون ان الدور على «سوليل بونيه» بعد «آتا» و«احواض السفن» وهتوعي يتت شيمش».

الياهو: قرروا اغلاق شركة عالمية تشتغل في افريقيا، وهي فوق ذلك هستدروتية وطنية تبني لـ ـ (صافل)!

سعاديا: وماذا في ذلك.. لقد افلست!!

الياهو: أبدا. كل ما في الأمر انها حرصت على تشغيل اليهود وهذا كلفها غاليا بخلاف الشركات الأخرى التي تشغل العرب بأجور زهيدة!

سعاديا: اذن لماذا يقولون انها افلست؟

الياهو: بسبب افريقيا.

سعاديا: هس.. الا تخاف ان يغضب الوزير ليفي؟ وما دخل افريقيا هنا!!

الياهو: كانت «سوليل بونيه» تبني هناك وتربح وتغطي على خسائرها في البلاد. لكن العمل توقف.

سعاديا: هل اشتغل العرب في افريقيا؟

الياهو: لا أفهم.

سعاديا: تقول ان الشركات التي تشغل العرب هي التي تربح!

الياهو: دعك من هذا. كل ما في الأمر ان الشركة في حاجة الى قرابة .. مليون دولار من خزينة الدولة لتسديد خسائرها.

سعاديا: لن يقبل وزير المالية!

الياهو: هنا شغل بيرس وكيسار. الم تسمع بأن الهستدروت تهدد بالاضراب؟

سعاديا: من اجل «سوليل بونيه»؟ وأنا الذي حسبت..

● نسيم أبو خيط ●

بلدية الناصرة تكرّم مؤسسة راهبات مار يوسف التعليمية

*** مئة سنة من العطاء للناصرة وقضائها بلغت الأوج حين صار عدد طلابها (من الروضة الى الثانوية) ـ ١١٤٠ طالبا ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جرياً على العادة التي تتبعها بلدية الناصرة الدمقراطية منذ تسلم الجبهة ادارتها، بتكريم احدى المؤسسات الأهلية التي تقدم الخدمات للمدينة وقضائها، اختارت البلدية هذه السنة مؤسسة راهبات مار يوسف التعليمية التي تدخل في العام المقبل السنة المئة على تأسيسها.

وقد قام رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، بالاعلان عن هذا القرار في الاحتفال التقليدي باعياد الميلاد (مساء الاربعاء ٨٦/١٢/٢٤) وقام بتسليم مديرة المدرسة الثانوية، الأخت الراهبة رفائيل، هدية رمزية للتكريم هي عبارة عن صينية نحاسية نقش عليها شعار الناصرة (عين العذراء) وكلمات تقدير من البلدية.

وننشر فيما يلي ملخصاً عن هذه المؤسسة كما صاغه الكاتب حبيب بولس، أحد المربين في مدرسة مار يوسف الثانوية في الناصرة، وقرأه في حفل التكريم: «بيت لا ككل البيوت هو. بيت لا تحقق الأرباح فيه ولا هو بالقصر المنيف. انه بيت متواضع استأجرته مجموعة راهبات عام الف وثماني مئة وسبعة وثمانين باشرن فيه العمل بمعالجة المرضى في الناصرة وضواحيها.

«كبر البيت ونما وتحول الى دير كبير. كبر البيت ونما وما انقطعت فيه الخدمة يوماً. فبالاضافة الى معالجة المرضى افتتحت فيه للاطفال روضة. كبرت هي الأخرى ونمت فأصبحت الروضة مدرسة ابتدائية.

استمرت في النمو الى ان وصلت الى مدرسة ثانوية باشرت عملها عام ١٩٠٤.

«عملت الراهبات بدأب وجدّ فما عرفن الكلل ولا الملل وقد وضعن في حينه نصب اعينهن المصلحة العامة حيث آثرنها على مصلحتهن الخاصة. فتغلبن على الصعاب وتجاوزن حقر الالغام في فترة كانت فيها المصادر المادية والمعنوية شحيحة الى ان جاءت الحرب العالمية الاولى بكل بشاعتها فاحتل الدير واغلقت المدرسة واقفل المستشفى واضطرت الراهبات الى هجره على مضض، فغادرن الناصرة وفي القلوب حسرة وفي الصدور لوعة ولكن المغادرة كانت الى حين. اذ ما لبثت الحرب ان انتهت فعدن بشوق ولهفة ليكملن المشوار فتحول المستشفى الى ميتم فأصبحت المهمة اكبر والمسؤولية اوسع، فقد اصبحت مهام الراهبات في الناصرة مدرسة وميتماً وعيادة ومشغلاً وتعليم طباعة.

«وتطورت الأمور وسارت نحو الأفضل بوتيرة عالية سريعة فازداد عدد الطلاب وتحولت المدرسة الى مدرسة مختلطة وازداد العمل وتشعب ومع ازدياده ازداد عدد المعلمين. ففي المؤسسة يعمل اليوم الى جانب الراهبات طاقم من معلمين أكفاء يحملون أرقى الشهادات العلمية يعملون بجد ونشاط واخلاص.

«وهكذا سار العمل وسار موكبه من نجاح الى آخر ومن خدمة الى أخرى ومن تضحية الى تضحية. حتى وصلت هذه المؤسسة الى ما هي عليه اليوم. فقد بلغ عدد طلابها من الروضة حتى الثاني عشر قرابة ١١٤٠ طالباً وطالبة من مسيحيين ومسلمين، مدنيين وقرويين شعارهم الحب والمساواة والتعايش بروح طيبة ودية بعيدة عن التعصب الممقوت وعن التمييز بكل الوانه.

هكذا سار العمل وسار موكبه فتنوّعت مواضيع العلم وتشعبت فروعه من ادبي وعلمي من فيزياء الى كيمياء الى رياضيات الى بيولوجيا وازدادت مع هذا التنوع المختبرات فحوت المدرسة واحداً للبيولوجيا وآخر للكيمياء وثالثاً للفيزياء ورابعاً للغات حيث تدرس فيه اليوم اللغة الانكليزية واللغة الفرنسية. وازداد البناء فارتفعت قاعة للتربية البدنية واخرى للحفلات وأقيمت مكتبة قيمة وعتدت الملاعب والساحات الواسعة النظيفة الأنيقة. هذا الى جانب الفعاليات والنشاطات الاجتماعية المتنوعة التي امتازت بها هذه المؤسسة.

وللحق نقول ان ما يميز هذه المؤسسة تلك العلاقة الحميمة بين الادارة والمعلمين والطلاب تلك العلاقة الودية. فالمؤسسة بعامليها وزوّارها تعيش جواً عائلياً دافئاً».

من أجل اقامة مجلس محلي منتخب في مصمص!

● تقرير : شاكر فريد حسن ●



● منظر عام لقرية مصمص ●

● مصمص قرية عربية فلسطينية تربض، كالعروس، على صدر المثلث الأحمر. وهي كسائر قرانا ومدننا العربية الصابرة تعاني من واقع القهر والظلم والاضطهاد والتمييز والخنق والحرمان وسجلها حافل بالكفاح وبالنضالات اليومية من اجل المساواة في الحقوق وفي سبيل حياة أفضل ومستقبل أجمل لاطفالها وشبيبتها وشبابها وشيوخها وفتيانها ونسائها. وهي لم تنج من غول المصادرة.. وقد قامت السلطة العنصرية الاضطهادية عبر السنوات الـ ٣٨ بمصادرة آلاف الدونمات من اراضيها في منطقة المرج واللجون، وضربت حولها طوقاً من الغابات والاحراش. كما قامت باغلاق منطقة «الروحة» وحولتها الى منطقة عسكرية ومنعت الرعاة والفلاحين من دخولها لزراعتها والرعي فيها، وهذا الأمر أدى الى تزايد نسبة الطبقة العاملة فيها. وعلى الرغم من اننا في القرن العشرين الا ان القرية محرومة من سلطة محلية منتخبة ترعى مصالحها وتدير شؤونها وتسهر على خدمة جماهيرها.

وعلى صعيد الخريطة الهيكلية للقرية فقد قامت دائرة التنظيم اللوائيّة في حيفا قبل عامين بنشر خريطة مقترحة للقرية. لكن جماهير مصمص الواعية رفضت هذه الخريطة لأنها تلحق بالقرية اضراراً فادحة في الحاضر والمستقبل وتمنع تقدمها وطالبت بخريطة هيكلية تتلاءم والتطور الدمغرافي للقرية.

اما مدرسة مصمص التي تحتضن اكثر من (٦٠٠) طالب وطالبة فوضعها مأساوي وتعاني من نقص كبير في الغرف الدراسية ووسائل الايضاح وبحاجة ماسة الى مختبر حضاري وقاعات للرياضة والفعاليات الثقافية والاجتماعية اللا منهجية والى سكرتير وعامل اجتماعي.

وبالنسبة للهواتف فان شركة «بيزك» قامت في العام الماضي بربط القرية بشبكة الهواتف القطرية، وقامت بتركيب ٣ أجهزة هواتف ووعدت بربط جميع البيوت في القرية خلال العام الحالي، وها قد انقضى العام ولم تف الشركة بوعودها.

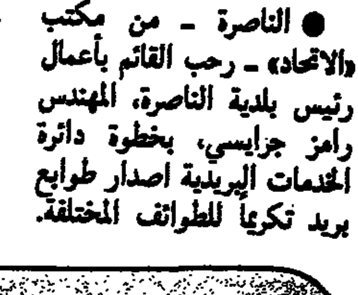
اما عيادة «صندوق المرضى» فان الطبيب الذي يعمل فيها عدة ساعات في النهار لا يتمكن من معالجة جميع المرضى. فيضطر هؤلاء المرضى الى السفر الى العفولة للمعالجة. كذلك فان هناك نقص كبير في الأدوية مما يضطر المريض السفر الى العفولة للتزود بالدواء المطلوب.

وعلى ضوء هذه الارضية ونتيجة للظروف الموضوعية والوعي النوعي الذي طرأ على جماهير مصمص قامت عدة أطر وطنية تقدمية تمثل مصالح الطبقة العاملة خاصة وجماهير القرية عامة ووضعت نصب أعينها النهوض بالقرية الى امام. ومن هذه الأطر الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، و«الجبهة» وحركة النساء الدمقراطيات. وخاضت هذه الأطر النضالات المثابرة من اجل مصمص مزدهرة ومتطورة وفي سبيل سلطة محلية منتخبة وقامت بطرح مشاكلها وقضاياها من خلال المنابر التقدمية الشريفة والكنيست.

وأمام هذه المعطيات فان جماهير مصمص مطالبة الآن أكثر من أي وقت مضى، بالوحدة واليقظة لتشديد وتصعيد المعركة النضالية الجماهيرية من اجل تخليص القرية من نظام المخترة واقامة مجلس محلي منتخب يدير شؤون القرية ويسهم في تطورها وتقدمها الحضاري.

الدعوة الى اصدار طابع بريد يعكس تآخي اهالي الناصرة

*** رامز جرايسي : انها لفتة طيبة من دائرة البريد ان تصدر طوابع تكريمية للديانات المختلفة ولكن.. ***



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رحب القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بخطوة دائرة الخدمات البريدية اصدار طوابع بريد تكريماً للطوائف المختلفة.

وكان جرايسي، يعقب بذلك على قيام دائرة البريد باصدار (٣) طوابع «تكريماً للطوائف» ـ كما ذكرت الوزارة. الأول حمل صورة قبر النبي سبلان في حرفيش وقالت الوزارة انه تكريم للطائفة الدرزية؛ والثاني حمل صورة مسجد الجزار. وقالت الوزارة أنه تكريم للطائفة الاسلامية. والثالث هو الذي صدر مؤخراً ويحمل صورة كنيسة البشارة في الناصرة وقالت الوزارة انه يصدر تكريماً للطوائف المسيحية.

وقد أكد رامز جرايسي في حديثه مع «الاتحاد» ان هذه لفتة طيبة من الوزارة. ولكنني آمل ان لا يكون لها بعد آخر.. وهدف آخر.. مثل تكريس تقسيم جماهيرنا الى طوائف. فنحن نعتبر انفسنا اقلية قومية موحدة ومن شعب واحد هو الشعب الفلسطيني. ونريد الا نعامل الا على هذا الأساس. ومن هنا ندعو الى اصدار طابع بريد جديد عن الناصرة لا يعكس احد جوانبها او طوائفها فحسب انما يعكس سماتها الاساسية ـ التآخي والوحدة بين كل الطوائف والعائلات. وقال: فليصدر طابع يعطي صورة لكل المعالم الاساسية في المدينة ـ جامعاً ومسجداً وزقاقات.

ويذكر ان وزارة الاتصالات اقامت احتفالاً بمناسبة اصدار طابع البشارة (أنظر الصورة) وذلك، يوم الاثنين الماضي، بحضور وزير الاتصال، امنون روبنشتاين، وممثل بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وكل من سيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الملكيين الكاثوليك والقاضي الشرعي حسن الأسدي والشيخ لبيب ابو ركن وحارس الأراضي المقدسة، الأب كارلو تشيكيتيلي والبروفسور يوسي جينات، المستشار السابق للشؤون العربية لوزير الدولة.

«غوش ايمونيم» تناقش فكرة اقامة محطة بث اذاعي خاصة بها

● تل ابيب ـ تطالب مجموعة «غوش ايمونيم» الاستيطانية بأن تشرف سلطة الاذاعة والتلفزيون على محطة للبث الاذاعي تود المجموعة ان تقيمها ـ هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»

ففي رسالة بعث بها مئير إيندور من زعماء هذه المجموعة الى سلطة الاذاعة والتلفزيون، أكد ان جمعية باسم « الى البيت ـ سلاح السلام اليهودي العالمي» تفكر في اقامة محطة بث اذاعية تبث بشكل خاص الاغاني والعظات والبرامج الدينية؛ وأنها مستعدة لأن تكون هذه المحطة تحت اشراف سلطة الاذاعة والتلفزيون.

وجاء هذا المطلب بعد ان اعلنت سلطة الاذاعة والتلفزيون عن استعدادها للاشراف على اذاعة السلام التي يديرها ايبي نتان من سفينته الموجودة خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية.

في الكنيست:

طوبي: «الخطة» تكرس اغناء الاغنياء وافقار الفقراء
بيطون: يحولون الجامعات والمدارس نوادي لأبناء الذوات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ أقرت الكنيست، الاسبوع الماضي، بالقراءة الأولى قانونين يتعلقان بالاقتصاد. الأول ـ «قانون القروض للدولة» والثاني ـ «قانون تجميد أسعار السلع والخدمات».

وعرض القانونين نائب وزير المالية، عادي أموراي، الذي تبجح بـ «انجازات» الخطة الاقتصادية التي كان أبرزها ـ على حد تعبيره ـ لجم التضخم المالي. وقال ان هذا «الانجاز» جاء بسبب تجميد الأسعار! وكشف أموراي ان الحكومة تسعى الى ابقاء الرقابة على الاسعار والخدمات بنسبة ٢٤٪ بعد أن كانت في العام ٨٥ بنسبة ٨٩٪!

وناقش القانون بشأن القروض النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي أعرب عن معارضة «الجبهة» له. وقال ان الحكومة تطلب أن تزيد من حجم الأموال التي تمتصها من الجمهور بواسطة اصدار سندات القرض في وقت تطبخ فيه خطة اقتصادية كارثية خاصة بالنسبة للطبقة العاملة والفقراء والمحتاجين للعون الاجتماعي.

وهاجم طوبي الخطة الاقتصادية المقترحة مشيراً الى ان التقليصات التي تنص عليها تتركز في ميزانيات الصحة والتعليم والرفاه اضافة الى الرسوم الجديدة التي ستفرض على خدمات الصحة والرفاه. وقال طوبي ان الخطة «تكرس إغناء الاغنياء وافقار الفقراء وتستهدف خفض مستوى المعيشة. وأضاف ان الأموال التي تمتصها الحكومة من الجمهور لا تصرف في صالحه وانما على دعم الرأسمال الكبير وزيادة المصروفات العسكرية الناتجة عن سياسة الحروب والاحتلال».

وناقش قانون «تجميد أسعار السلع والخدمات» النائب الجبهوي تشارلي بيطون. فقال ان قوانين «التجميد» مطاطية وتبقي ثغرات عدة يمكن رفع أسعار السلع والخدمات من خلالها بنسب خيالية. وتطرق الى «الخطة» فأشار الى ان سياسة الحكومة الاقتصادية خلال الأشهر المنصرمة تسببت في اغلاق المصانع وقذف آلاف العمال الى سوق البطالة وخفض مستوى المعيشة ومستوى الخدمات. وهاجم بيطون بشدة رفع رسوم التعليم العالي وفرض رسوم على التعليم الالزامي وقال انهم بذلك يحولون المدارس والجامعات الى نواد لأبناء الأغنياء.

وفي نهاية النقاش صادقت الكنيست على القانونين بالقراءة الأولى، بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي وحولتها الى لجنة المالية لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة.

ماذا نتعلم من تقييد حرية الشيخ عبد الله نمر درويش؟

● بقلم : مفيد صيداوي ●

قامت السلطات الحكومية اثر احياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم، التي اقترفتها قوات «حرس الحدود» بأوامر عليا، والتي كانت بمثابة فضيحة عملية للنهج الذي انتهجه وينتهجه حكام اسرائيل تجاه الجماهير العربية، قامت هذه السلطات بتحديد تنقل رجل الدين ابن كفرقاسم، الشيخ عبد الله نمر درويش. وكان واضحاً ان حكومة الاضطهاد القومي تعود بهذا العمل الى ممارسة جريمة متكررة طالما نفذتها ضد الشيوعيين وجميع الوطنيين المخلصين لشعبهم، وتأتي هذه العملية على خلفية واضحة وهي ادانة الشيخ عبد الله لسياسة حكام اسرائيل التوسعية والاضطهادية وسياسة المجازر من على منبر يوم احياء الذكرى في كفرقاسم.

وهذا يدل على ما أكدناه نحن الشيوعيين دائماً وأبداً ونؤكده اليوم، ايضاً، ان المعركة تخص وتعني كل فئات الجماهير العربية التي تعاني وعانت سابقاً ايضاً ـ بكل فئاتها المتدينة والعلمانية ـ من الاضطهاد القومي المستمر ومن محاولات كم الأفواه التي تنتقد وتدين السلطة «مشاريع التهويد وسياسة الغلاء والارهاب وسياسة «تمييز في التعليم والمسكن والميزانيات البلدية وغير ذلك.

ولذا رأينا دائما ان المقياس للوطنية الحقة والمشاعر القومية والاعتزاز القومي الصحيح والاخلاص للمبادىء الانسانية والدينية على اختلافها والمحك الحقيقي هو مدى مقاومة «السلطان الظالم» وردعه عن ظلمه وطغيانه ومدى الوقوف مع حركة التقدم الانساني من اجل السلام العادل في منطقتنا وفي العالم، وليس بتوجيه السهام ـ كما يريد ذلك الاستعمار والرجعية العربية والدوائر الامبريالية في المنطقة ـ نحو الشيوعيين، الذين ما تركوا الساحة يوماً في الدفاع المبدئي والعقلاني والمثابر عن المقدسات الاسلامية واموال الوقف والمطالبة المستمرة بأن يدير المسلمون شؤونهم بأيديهم وليس بواسطة لجان معينة. وبالكف عن هدم المساجد كما حدث في الكمانة ومسجد حسن بك وغيرها. وقد تجسد هذا الدفاع في الدعوة للمؤتمرات الاسلامية المكافحة ضد «ظلم السلطان» وعسكره وفي اثارة المواضيع من على منابر الكنيست وفي كل قرية ومدينة.

ان اقتراف سوائب العنصريين والجيش الاحتلالي للمجازر ضد اخوتنا الفلسطينيين في القدس وغزة هاشم ومخيم بلاطة وبير زيت وغيرها وكذلك الاجراء الاداري الأخير ضد الشيخ عبد الله نمر درويش يجب ان يقنع عيون اوساط واسعة من العناصر المخلصة بين اخوتنا المتدينين على العدو الحقيقي لهذه الجماهير.

وما ترديد الشعارات المستوردة من أعتى الرجعيات العربية والامبريالية العالمية ضد الشيوعيين الا لخدمة اولئك الذين اعطوا الاوامر لتقييد حرية الشيخ عبد الله نمر درويش، ومن المؤكد ان هذه الشعارات بعيدة كل البعد عن تقاليد شعبنا الثورية وأمانيه الحقة التي بسببها وبسبب تشبثنا بها والتفافنا حولها بقينا شوكة في حلق اعداء هذا الشعب، بقينا جذراً حياً يبشر بميلاد جديد، بقينا رمزاً للصمود على ارض الآباء والأجداد محتفظين بكل معالم هذه البلاد الحضارية مدافعين عن كل مسجد وكنيسة في حيفا والناصرة ويافا واللد والرملة. وبقيت معنا منابرنا الوطنية التي نفعت الناس فبقيت في الارض تدافع ليس عن الارض فقط بل عن الشعب كل الشعب بجميع فئاته وعقائده الانسانية.

ونحن نطالب الدوائر الحكومية التي تلجأ للبطش والارهاب كدليل على الافلاس السياسي، أن تلغي الاحكام عن الشيخ عبد الله درويش وان تكف عن الممارسات العنصرية والقتل في المناطق المحتلة.

وأمل ان تصحو بعض الأوساط التي رأت وترى في محاربة الشيوعيين، مندفعة، هدفاً أعلى، ان توجه السهام حيث يجب ان توجه اي ضد السياسة الرسمية، سياسة فرق تسد، سياسة مجازر يوم الأرض، ويوم كفرقاسم!

عقد راية الصلح بين عائلتي بدير وخبيزان في المثلث الشمالي

● معاوية ـ لمراسلنا ـ في جو من المحبة والتسامح والوئام عُقدت، يوم ٨٦/١٢/٢٤، في ساحة مدرسة معاوية الابتدائية راية الصلح بين عائلتي بدير وخبيزان اثر الحادث المؤسف الذي وقع فجر يوم ٨٦/١٢/٢٢ وراح ضحيته الشاب حسين رشيد بدير وذلك في عملية للدفاع عن النفس من قبل الشاب محمود يوسف خبيزان.

وحضر مراسيم الصلح المئات من وجهاء واهالي ام الفحم ومعاوية ومصمص والقرى المجاورة. وبدأت المراسيم بتلاوة آيات من القرآن الكريم من الشيخ محمد توفيق محاميد. وتكلم السيدان رائد صلاح محاجنة ومعتمد قرية معاوية السيد محمد سعيد أبو علو. فأشادا بأهل الفقيد ونبل اخلاقهم. وشكراهم على موقفهم النبيل داعين الى التسامح والوئام. وتكلم السيد ابراهيم رشيد عم الفقيد باسم آل بدير ذوي الفقيد واعتبر ما حدث قضاء وقدراً داعيا آل خبيزان للعودة مطمئنين الى بيوتهم في سيارات ذوي الفقيد. وهكذا كان، فقد عاد آل خبيزان الى بيوتهم في ام الفحم في سيارات أهل الفقيد وكانوا زاروا آل الفقيد وقدموا له التعازي.

وأثارت مراسيم الصلح التي جرت بعد ٤٨ ساعة فقط على الحادث المؤسف مشاعر الروع والاغتباط في ام الفحم ومعاوية والمنطقة.

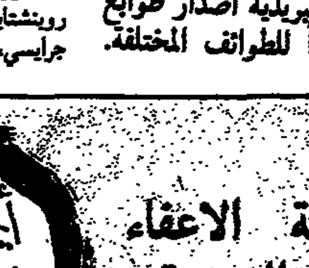
جمعية «الطلائع» للري تطالب بمساواة الفلاحين العرب باليهود

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناقشت جمعية الطلائع للري في كفرياسيف في الاسبوع الماضي، ميزانيتها، كما بحثت المشاكل والقضايا التي يعانيها المزارع العربي ومطالبة الهيئات والدوائر الرسمية بمساواة الفلاح العربي بالفلاح اليهودي بما يتعلق بالزراعة وبكميات المياه المخصصة وامكانيات التصدير.

واتخذت الجمعية عدداً من القرارات ومنها ارسال برقية الى وزير الزراعة تطالب بادخال الجمعيات التعاونية الزراعية العربية أعضاء كاملة الحقوق في اتحاد المزارعين القطري ودعم الفلاح العربي بتقديم القروض طويلة الأمد والمساعدات والتعويض عن المحصولات في سني المحل والطلب، فوراً، من الوزير بمنع استيراد زيت الزيتون ودعم مزارعي الزيتون. خصوصاً وان منتوج السنتين الماضيتين لا يزال مكدساً.

وقررت الجمعية، أيضاً، ارسال برقية الى شركة «ميكوروت» تطالب بزيادة مخصصات المياه بدل تقليصها. سيما وأن الفلاح العربي متشبث بأرضه ولا يرضى التخلي عنها.

حقيقة الاعفاء من الضريبة!



● يتحدثون عن اعفاء ذوي الأجر المحدود من دفع ضريبة الدخل فما هو الأجر المعفى من الضريبة ولماذا معارضة ان يدفع الأجير نسبة أقل من الضريبة؟

حسب ما نُشر في نهاية الاسبوع فان الخطة الاقتصادية الجديدة، تنص على ما يلي:

● أجير أعزب او أجير تعمل زوجته ـ لن يدفع ضريبة دخل اذا كان دخله ٨٥٠ شيكلا او اقل.

● أجير لا تعمل زوجته وامرأة عاملة ام لثلاثة اولاد ـ لن يدفعا ضريبة دخل اذا كان أجر كل منهما (٨٠٠) شيكل او أقل.

طبيعي، الا نعارض اعفاء أجيرين ذوي دخل محدود من دفع ضريبة الدخل، بل اننا نقترح ان يعفى من الضريبة الأجيرون الذين يتقاضون أجراً يصل الى (١٠٠٠) شيكل في الشهر. اما اقتراح وزارة المالية ـ في اطار الخطة الاقتصادية ـ يمس أيضا بالأجيرين لأنها تربط بين تخفيض الضريبة وبين تغييرات أخرى تسميها «اصلاحات» ستخفض دخل الأجير ومستوى معيشته ومعيشة عائلته.

فحسب ما تنص عليه «الخطة» فسوف تلغي الحكومة جميع الاعفاءات والتسهيلات في دفع الضريبة الممنوحة اليوم للنساء العاملات وللعائلات كثيرة الأولاد وللعاملين في الورديتين الثانية والثالثة وللعمال في مدن التطوير وللمعوقين وللعائلات التي تعيلهم ولطلاب الجامعات والجنود المسرحين والشبيبة العاملة الخ..

وبالاضافة الى هذا فان «الخطة» المقترحة تنص على فرض رسوم على جميع انواع المخصصات من «التأمين القومي» ووزارة «الأمن»: مخصصات الشيخوخة والعجز واصابات العمل ومشوهي الحرب والأرامل الخ.. وتنص، ايضاً، على فرض ضريبة تعليم على الطالب في الصف الأول حتى الثاني عشر الأمر الذي يعني الغاء قانون التعليم المجاني، وعلى جباية ضريبة من المريض لدى زيارته الطبيب او العيادة في المستشفى (على الرغم من ان غالبية العمال مؤمنة في صندوق المرضى). وتقضي «الخطة» بتقليص التوسيديا للسلع الأساسية مثل الحليب والبيض والخبز ولحوم الطيور المجمدة والسفر في المواصلات العامة وهذا يعني رفع رسوم هذه السلع بنسب خيالية الأمر الذي يزيد من العبء على الأجيرين. واضافة الى هذا فان التقليصات في ميزانية الحكومة تعني قذف آلاف مستخدمي الدولة الى سوق البطالة.

وعلى ضوء ما تقدم فان الاعفاء من ضريبة الدخل التي تقترحه الحكومة لن يحس به الأجير ذو الدخل المحدود لأن اعباء جديدة اضافية ـ تساوي اضعاف قيمة الاعفاء ـ ستفرض عليه، ومن هنا أتت معارضتنا للخطة التي تصر الحكومة على وجوب تنفيذها بحذافيرها رافضة اسقاط بنود وابقاء أخرى، فهي تربط بين «الاصلاح الضرائبي» و«الاصلاح المالي» وتربط بينهما وبين اجراء التقليص بقيمة ٥٠٠ مليون شيكل في ميزانية الحكومة.

وبذلك تكون الحكومة واصلت نهجها القاضي بأن تخفف العبء من جهة لتزيده من الجهات الأخرى. فلا تعطينا الا لكي تأخذ ما أعطته اضعافاً مضاعفة.

مطلوب

* عامل طباعة اوفسيت (ثمن) مع خبرة

* مراسل مع رخصة «فيسبا» ـ دراجة نارية

* مطلوب قاعة من ٢٠٠ ـ ٣٠٠م مع قوة كهرباء وتلفون

● للاتصال: (٠٤/٦٤٥٧٤٣) في ساعات العمل وفي المساء (٠٤/٥٣٢٠٨٤) عبد حوراني

تعزية

الى الاديب محمد علي طه والاخوة وجميع الاقارب: تعازينا القلبية بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

«الاسوار» ـ يعقوب حجازي

حكومة شيراك تواجه اكبر حركة اضرابات ينظمها عمال السكك الحديدية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ من المتوقع أن تبدأ غداً (الثلاثاء) في باريس المحادثات بين النقابات وبين ادارة شركة السكك الحديدية الوطنية الفرنسية لبحث مسألة رفع اجور عمال السكك الحديدية وتحسين ظروف عملهم. وكان عمال سكك الحديد الفرنسيون قد بدأوا، قبل ١٢ يوماً، إضراباً تباطؤياً شل حركة السكك الحديدية في جميع إنحاء فرنسا. وتواجه حكومة شيراك، حالياً، أكبر حركة اضرابات ينظمها عمال السكك الحديدية في فرنسا منذ العام ١٩٦٨، وذلك بعد شهر واحد من إنتفاضة الطلبة، التي ارغمت حكومة اليمين على التراجع وسحب مشروع قانون الجامعات الجديد. واضطر شيراك الى الغاء اجازته. وفي حين تطالب ادارة الشركة العمال بالعودة الى اماكن عملهم كشرط مسبق لبدء المحادثات، فإن العمال يصرون على اجراء المفاوضات بدون شروط مسبقة.

وتفيد وكالة الصحافة الفرنسية ان حركة الاضرابات توشك ان تمتد، أيضاً، الى عمال النقل في باريس الذين أضربوا عن العمل ثلاثة أيام في الاسبوع الماضي، وكذلك الى عمال النقل البحري. كما أن عمال القطاع العام يعتزمون تنظيم اضراب في بداية الشهر القادم وبصفة خاصة عمال شركة الكهرباء وشركة الغاز.

وكان هنري كراسوكي، السكرتير العام للاتحاد العام للعمل «سي.جي.تي» وثيق الصلة بالحزب الشيوعي الفرنسي قد صرح يوم الاربعاء الماضي بأن الاتحاد العام (وهو أكبر نقابات فرنسا) سيبذل كل جهده حتى تتسع حركة النضال.

وقد تجنبت الحكومة، التي تتابع باهتمام شديد اضراب عمال السكك الحديدية التدخل حتى الان في هذا النزاع. وأكد بيير مهينييري، وزير النقل يوم السبت (١٢/٢٧) في تصريح لصحيفة «لوموند» ان الحكومة لا تعتزم ان تتدخل وأنها تترك لإدارة الشركة الوطنية للسكك الحديدية تسوية النزاع.

وذكرت صحيفة «لو فيجارو» (الموالية للحكومة) ان مجموعة جاك شيراك تتوخى الحذر لا سيا ان «امتثالها لمطالب الطلبة اوحى لبعض الفئات الاجتماعية بأنها في وضع حرج».

ويضع اضراب عمال السكك الحديدية بقية النقابات الفرنسية في موقف صعب اذ فوجئت بأشكال جديدة للتعبئة أشبه بأساليب الحركة الطلابية التي قامت في تشرين الثاني الماضي. وذكرت صحيفة «لاقي» الفرنسية وثيقة الصلة بدوائر أرباب العمل تعليقاً على ذلك «ان اضرابات آخر كانون الأول أطاحت بالقواعد التقليدية لتنظيم الإضرابات».

وقد أخلت اضرابات عمال السكك الحديدية، التي بدأت دون أوامر من الهيئات النقابية، بالجدول الزمني الذي وضعته الهيئات النقابية. التي ما تزال تتردد في تنظيم اضرابات خلال فترة الاعياد في القطاع العام.

وكانت النقابات تعتزم تعبئة اعضائها اعتباراً من منتصف كانون الثاني القادم قبل ان تبدأ المفاوضات حول الأجور في القطاع العام.

وقد شكلت في جميع انحاء فرنسا تقريباً «لجان للاضراب» في فروع الشركة العامة للسكك الحديدية لمراقبة نشاط ممثلي النقابات. وعلى غرار ما حدث ابان انتفاضة الطلبة تم تشكيل لجان تنسيق على المستوى القومي. وهكذا ستجري النقابات مفاوضاتها مع الادارة تحت الرقابة المباشرة للقاعدة العمالية.

ضحايا الحرب الجنونية



● عدد من الجنود الايرانيين الذين وقعوا في الاسر العراقي بعد فشل الهجوم الذي شنته القوات الايرانية على مدينة البصرة في الاسبوع الماضي ويحيط بهم جنود عراقيون يقومون بحراستهم وقد رفعوا اصابعهم اشارة النصر.
(صورة خاصة من و.ص.ف)

فيديل كاسترو في الدورة الـ ١١ للجمعية الوطنية:
كوبا قادرة على تذليل كل الصعاب التي تواجهها

● فيدل كاسترو ●

● هافانا ـ «تاس» اعلن فيديل كاسترو، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس مجلس الدولة ومجلس الوزراء، ان حل القضايا الماثلة امام كوبا حلاً ناجحاً هو مهمة تاريخية بالنسبة للشعب الكوبي. وقد قال ذلك في الكلمة التي القاها يوم الجمعة (١٢/٢٦) في الدورة الحادية عشرة للجمعية الوطنية للسلطة الشعبية في كوبا والتي اختتمت اعمالها هنا في اليوم نفسه لدى مناقشة مشروع الخطة الموحدة للتنمية الاقتصادية الاجتماعية لعام ١٩٨٧.

وبعد ان ذكر بانخفاض اسعار السكر وبعض بضائع التصدير الكوبي الاخرى انخفاضا شديدا في الاسواق العالمية، اكد فيديل كاسترو الضرورة الملحة لتقليص الاستيراد وزيادة التصدير بهدف الحصول على العملة الصعبة الضرورية لتطوير الاقتصاد الوطني بنجاح وتزويد السكان بالسلع. وقال القائد الكوبي: ان البلاد بدت لاول مرة خلال ٢٧ عاما عاجزة عن تنفيذ تعهداتها الدولية نتيجة لانخفاض عوائدها من العملات الصعبة انخفاضا شديدا. وكان هذا الوضع سببا في اعادة النظر من جديد في مواعيد تسديد الديون الخارجية.

وتطرق القائد الكوبي الى العواقب الناجمة عن الظروف المناخية السيئة التي اجتاحت كوبا. فالجفاف الذي اجتاح البلاد منذ العام ١٩٨١ كان شديدا على نحو خاص في السنة الحالية. وتطرق الى العملية الواسعة لبناء خزانات مياه وانشاء شبكات للري في السبعينات فاشار الى ضرورة مواصلة هذا العمل.

واكد فيديل كاسترو ان تصحيح الاخطاء المرتكبة وازالة الاتجاهات السلبية التي ظهرت يعدان مهمة بالغة الاهمية وهذا ليس واجبا اخلاقيا وثوريا فحسب، بل وضرورة اقتصادية بالغة الاهمية. فان عملية تصحيح الاخطاء يمكن ان تعطي زيادة كبيرة للفعالية في مجال الانتاج وفي قطاع الخدمات.

وعبر القائد الكوبي عن الثقة الراسخة بان تحل هذه القضايا بنجاح. وقال: «لدينا حزب يضم نصف مليون عضو ولدينا شبيبة ومنظمات اجتماعية جماهيرية وفي حوزتنا احتياطيات هائلة وعندنا تجربة كبيرة. وسوف نتمكن من تذليل هذه الصعوبات اذا ما استخدمنا بصورة مثالية الاحتياطيات الموجودة واذا ما اخذنا بالحسبان افضليات علاقاتنا مع البلدان الاشتراكية».

واعرب عن الاعتقاد الراسخ بان النظام الاشتراكي يتيح أفضل الامكانيات لمعالجة أية مهمة. واضاف: «لقد انجزنا الكثير خلال الاعوام الماضية. واليوم تقع على عاتقنا المسؤولية لا عن حل قضايانا فحسب، بل وعن ضرب مثال طيب وهو باية وسائل يمكن بل وينبغي حل القضايا في ظل الاشتراكية. وهذا واجبنا التاريخي. واني لعلى يقين تام باننا نسير على الطريق الصائب.

قائد الاركان ليفي يهدد سوريا مجددا

* اسرائيل تعد جيشها لمواصلة القتال في ظروف حرب كيماوية *

● تل ابيب ـ عاد قائد الاركان، موشه ليفي، في حديث مع «صوت اسرائيل»، أمس، على الحديث عن حوزة سوريا للأسلحة الكيماوية وما يمكن أن يترتب عن ذلك من اخطار.

وقال ان حكومته تعد الجيش اليوم لظروف حرب غير عادية. اذ بات واضحا أن لسوريا اسلحة كيماوية. وهذا سلاح رهيب ظاهرياً وواقع استخدام هذا السلاح في الحرب العراقية ـ الايرانية يمكن أن يثير الانطباع وكأن هذا سلاح عادي. واضاف الا انه لا يمكن الموازاة بين ايران واسرائيل. وان اسرائيل ليست ايران، وان في مقدورها ليس فقط الرد على قيام سوريا باستخدام مثل هذا السلاح. وهذا ما يدركه السوريون جيداً. لكنه استطرد مهددا انه لا يجوز الاعتماد على تعقل السوريين. وأنه يجري العمل الآن ليس فقط على اعداد الجيش بشكل يمكنه من البقاء بعد الحرب الكيماوية، بل مواصلة القتال في ظروف حرب كهذه. وقال ان على سوريا ان تدرك ان لدينا ليس فقط القدرة على الرد.

ودعا قائد الاركان الى زيادة الاتفاق على التسلح والجيش. ونفى ان يكون يفكر في تمديد فترة رياسته هيئة الاركان، وقال أنه سينهي عمله بعد ٣ اشهر، كما هو مقرر من قبل. وذكر في هذه المقابلة ان هناك من طالب بافساح المجال امام المستوطنين في المناطق المحتلة كي يقوموا بفرض «الأمن» و«النظام» في تلك المناطق، الا انه رفض ذلك. واضاف ان المستوطنين زودوا بالسلاح لحماية انفسهم (!) وليس لفرض «الأمن» و«النظام».

وتحدث عن مقتل الطفل من مخيم بلاطة في اثناء الاحداث الاخيرة فقال أن التحقيق لما يكشف عن اسباب مقتل هذا الطفل ومن قتله ؟!

٤ مليارات جنيه استرليني مبيعات الاسلحة البريطانية سنويا

● لندن ـ «هانبو» ـ في الوقت الذي تواصل فيه عملية «ايران غيت» هز الحياة السياسية في الولايات المتحدة تسربت الى الصحف البريطانية انباء تقول ان الـ «وايت هول» يشارك كذلك في توريدات السلاح السرية الى ايران. فقد افادت وثائق سرية حصلت عليها هيئة تحرير «ديلي تلغراف» بان لندن تعتبر في الواقع، على مدى السنوات الست الاخيرة، مركزا دوليا تعقد فيها الصفقات وتجري المباحثات السرية لبيع الذخائر الحربية الى ايران. ويبلغ حجم هذه العمليات «التجارية» من ٣ الى ٤ مليارات جنيه استرليني سنوياً. فابتداء من علم ١٩٨١ كانت الاتحادات الصناعية العسكرية البريطانية باستخدامها شركات صورية قد وردت الى ايران مختلف انواع المنتوج الحربي، بما في ذلك قطع الغيار لدبابات «تشيفتين» البريطانية وصواريخ تكتيكية.

ومع ان الحكومة البريطانية تعلن انه «ليس في مقدورها» فرض الحظر على النشاط «التجاري» للمبعوثين الايرانيين الذين يعقدون صفقات مع شركات بريطانية واجنبية في لندن دون خرق القوانين البريطانية لدى ذلك، الا ان «ديلي تلغراف» تؤكد ان مثل هذه الصفقات لا يمكن عقدها «بدون علم لندن الرسمية». وقالت ان اية شركة ترغب في بيع معدات حربية في الخارج عليها ان تحصل على موافقة وزارة التجارة والصناعة وعلى تراخيص التصدير. وعلى هذه الوزارة ان تتشاور بدورها مع وزارة الدفاع ووزارة الخارجية.

وكانت حكومة المحافظين مضطرة تحت ضغط الاوساط الاجتماعية والمعارضة الى الاعلان انها غير عازمة على توريد الاسلحة الى اي احد من الطرفين المشاركين في النزاع الايراني العراقي. لكن يستدل من اقوال «ديلي تلغراف» ان هذا لا يعدو كونه ستاراً لمادة الدخل المربحة للتجارة. وتشهد على هذا الصفقة الاخيرة لبيع دفعة كبيرة من معدات الرادار الى ايران بقيمة ٢٤٠ مليون جنيه استرليني.

مبارك ينسق مع الملك حسين الموقف بشأن «المسيرة السلمية» في المنطقة

● العقبة ـ وصل الرئيس المصري حسني مبارك، بعد ظهر امس، الى مدينة العقبة في زيارة عمل الى الأردن تستغرق يومين يرافقه وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد، ومستشاره السياسي أسامة الباز. وكان الملك حسين في استقباله.

وافاد بيان مشترك مصري ـ اردني، صدر امس في القاهرة، بأن محادثات مبارك والملك حسين ستتناول اخر تطورات «المسيرة السلمية» والمسائل ذات الاهتمام المشترك وتنسيق الموقف قبل القمة الاسلامية، الشهر القادم، في الكويت.

واشارت مصادر مقربة من الرئيس المصري ان المحادثات المصرية ـ الاردنية ستكون مشعبة وشاملة وستتركز بشكل خاص على أربعة مواضيع رئيسية هي الحرب العراقية ـ الايرانية واخطار اتساعها وحرب المخيمات في لبنان والقمة الاسلامية و«المسيرة السلمية» في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بالقمة الاسلامية فقد ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان قمة عربية رباعية ستعقد في الكويت على هامش القمة الاسلامية تضم مبارك والملك حسين والملك فهد والرئيس العراقي صدام حسين. وان اتصالات تجري حاليا بين عواصم هذه الدول وان موضوع هذه القمة ـ حسب مصدر دبلوماسي عربي في باريس، لن يكون تنقية الأجواء العربية وانما بحث قضية الحرب في الخليج والخطوات المقبلة بشأن قضية الشرق الأوسط.

وفي هذا الاطار سيجري مبارك ثلاثة «جلسات عمل» مع الملك حسين خلال زيارته هذه الى الأردن، التي هي الـ ١٤ منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ايلول ١٩٨٤.

الامبريالية الامريكية تهدد امن الخليج والجزيرة العربية

● عبد الله الراشد ـ البحرين ●

● اكدت تصريحات المسؤولين الامريكيين وخاصة اعتراف الرئيس الامريكي ريغن في خطابه الموجه للشعب الامريكي، صحة الانباء التي تسربت منذ فترة غير قليلة عن تسليم الولايات المتحدة الامريكية صفقات اسلحة الى ايران. ويبرهن ذلك على الدور الذي تقوم به الامبريالية الامريكية بخلق الاضطرابات في منطقة الخليج والجزيرة العربية، وتعقيد الاوضاع السياسية فيها.

● دهاء «ماكيافيلي» ●

... الامريكي السابق كارتر في اثناء زيارته للبحرين «ان أمن الخليج مسالة حيوية بالنسبة للامريكيين». وهذا معناه ان تكون تحت هيمنتهم. وبعد أن خسرت الامبريالية الامريكية ايران بعد الثورة التي ازاحت الشاه، وبعد ان فشل التدخل العسكري الامريكي لانقاذ الرهائن الامريكيين في السفارة، والذي كان في حالة نجاحه سيؤمن انقلابا ضد حكومة الثورة. بدأت في انتهاج سياسة جديدة هدفها انهاك الثورة الايرانية وحرفها عن اهدافها. تقول «الفيغارو الفرنسية» ان بيرجنسكي لجأ في شهر حزيران ١٩٨٠ الى «تحريض بالغ المهارة» بغية التأليب بين العراق وايران. وكذلك كان للمخابرات الامريكية «بطريقة غير مباشرة» دور في هذا الاتجاه. ثم تقول الفيغارو باعجاب «لقد بدأت المناورات وسط سرية تامة. وهي من حيث دهاؤها جديرة بماكيافيلي بمعنى ان واشنطن، بصرف النظر عن سير الاحداث، ينبغي ان تكون الرابحة».

وهكذا تورط نظام صدام حسين في العراق في هذه الحرب بتشجيع من الامبريالية والرجعية الخليجية اللتين كانتا تهدفان الى حرف الثورة الايرانية عن مسارها المعادي للامبريالية، ومنع انعكاساتها الثورية على المنطقة. وبالفعل فان المتتبع لسير تطور الحرب العراقية ـ الايرانية يرى ان الرابح الاساسي منها هو الامبريالية، سواء كان ذلك في شغل البلدين في معركة جانبية بعيدة عن معركتهم الاساسية، او في سقوط البلدين في شراك الامبريالية والرجعية وارتباط العراق بالمعسكر الرجعي في المنطقة.

● مخزن سلاح ومنطلق عدوان ●

وفي الشطر العربي للخليج وتحت ضغط الولايات المتحدة الامريكية اتخذت العربية السعودية في شباط ١٩٨١، كما يستفاد من وثائق البنتاغون، اتخذت السعودية «على عاتقها مبادرة انشاء مجلس التعاون الخليجي». وقد كتبت عنه «الواشنطن بوست»: «ان ذلك سيكون عمليا مساويا لانشاء اتحاد عسكري اقليمي جديد ضد الاتحاد السوفييتي عند حدوده الجنوبية الغربية اضافة الى منظومة دفاع «الناتو» في الغرب».

ولذلك عندما عقدت دول مجلس التعاون الخليجي قمتها في دولة الامارات العربية كان بيانها الذي تضمن بعض المبادىء السياسية والتي تعبر عن رغبة هذه الدول في الحفاظ على استقلالها وسيادة بلدانها، وعدم السماح للقوى الاجنبية للتدخل في شؤون المنطقة، لم يكن هذا الاعلان الا مساحيق لاخفاء حقيقة هذا المجلس، كونه حلفا عسكريا امنيا يخدم اهداف الاستراتيجية الامبريالية الامريكية في المنطقة. وخطت السعودية خطوة كبيرة في توسيع النفوذ الامبريالي بجلب طائرات الاواكس الامريكية المرتبطة بشبكة الاتصالات للبنتاغون لتشرف على اجواء دول المجلس. وتم عقد صفقات ضخمة لشراء الاسلحة من الولايات المتحدة ودول حلف الناتو لحساب السعودية ودول الخليج. ويثير حجم هذه الصفقات ونوعها الريبة.. ويرجح المحللون ان حقيقة الامر هو تخزين احتياطي من السلاح للقوات الامريكية لاستخدامه في حالة اي تدخل امريكي في المنطقة.

ومن هنا تندرج الجولة التي قام بها الجنرال بوكيلي قائد القيادة المركزية «السنتكوم» لقوات التدخل السريع الامريكية الى معظم هذه الدول حيث تحدثت وكالات الانباء عن استقباله على اعلى المستويات في كل من الكويت والبحرين والامارات. ان هذه الخطوة تدل على قبول دول مجلس التعاون الخليجي بالدور الذي رسمته الادارة الامريكية، وموافقة هذه الدول على ان تكون القواعد العسكرية الامريكية في دول المجلس منطلقا ومحطات لقوات الانتشار السريع الامريكية.

● القمع الداخلي توأم الهيمنة الاجنبية ●

ومما يلفت النظر ان زيارة هذا المسؤول الامريكي جاءت مباشرة بعد حل مجلس الامة الكويتي في صيف عام ١٩٨٦، وما رافقه من تجميد العمل ببعض مواد الدستور واتخاذ الاجراءات التعسفية لتضييق الحريات العامة وفرض الرقابة على الصحف. لقد كان هذا انقلابا رجعيا خطط له حكام الكويت وباركته بقية دول مجلس التعاون الخليجي، وهو نسف لكل المكاسب الدمقراطية التي حققها الشعب الكويتي.

وعلى هذا المنوال توجه اجهزة القمع والارهاب لحكومة قابوس في عمان حملة اعتقالات واسعة منذ بداية عام ١٩٨٦ ضد المناضلين في الجبهة الشعبية لتحرير عمان بهدف ضرب النضال البطولي للشعب العماني. وعلى نفس الوتيرة تنهج اجهزة القمع والارهاب في كل من السعودية وغيرها من دول الخليج.

وما يجري في البحرين، منذ نهاية شهر يوليو الماضي، خير دليل على ذلك، ففي مواجهة تطلع شعبنا لان يرى بلاده مستقلة دمقراطية، وان تكون بحق سفينة السلام في الخليج، غير المدنسة بالقواعد العسكرية الامريكية، يتعرض الشيوعيون البحرانيون، مناضلو جبهة التحرير الوطني البحرانية، وغيرهم من الوطنيين والدينيين للقمع والبطش. ولان الشيوعيين البحرانيين مدافعون اوفياء عن مصالح الجماهير الكادحة، وفي سبيل الوطن والشعب، فهم يتعرضون لحملة قمع وارهاب واسعة. ونتج عن ذلك استشهاد الرفيق الدكتور هاشم العلوي، ونقل العديد من المناضلين للمستشفى جراء التعذيب الاجرامي، الذي لم تنج منه حتى النساء المعتقلات ويقبع الان في السجون العشرات من ابرز المناضلين.

● سياسة مقضي عليها بالفشل ●

لم تتمكن دولة في التاريخ من حل ازماتها الاقتصادية والسياسية بالقمع والارهاب، بل ان مصيرها الفناء. وهذا ما حدث لحكومة سالازار في البرتغال، وسوموزا في نيكاراغوا، والشاه في ايران وغيرها. فهل يا ترى ستتمكن دول مجلس التعاون الخليجي عن طريق هذا الارهاب المقيت الموجه ضد شعوب هذه الدول وحركاتها الوطنية والتقدمية، من الحفاظ على انظمتها او حل ازماتها ؟ لا ان ذلك لن يحدث، فقد بدأت «تسيح» تلك المساحيق التي جمل بها مجلس التعاون الخليجي، عند تأسيسه، وانكشف دوره المعادي لشعوب المنطقة، وارتماؤه في احضان الامبريالية. وجاء انخفاض النفط وانتاجه وتبديد عائداته ليخلق ازمة اقتصادية وسياسية، زاد حجمها وحدتها النهب الذي تعرضت له ثروات المنطقة على يد الشركات المتعددة الجنسية.

واذا كان من شأن الدعم الامبريالي الذي تحظى به دول مجلس التعاون الخليجي ان يصعب من الظروف التي تناضل شعوب المنطقة في اطارها، فان هذا الدعم لن يثني هذه الشعوب وقواها الوطنية عن مواصلة نضالها من اجل غد دمقراطي لبلدانها. وهذا الدعم لن يكون قادرا ابدا على ايقاف هذا النضال، او الحيلولة بين شعوبنا وتحقيق النصر على اعدائها. فلقد مضى ذلك الزمن الذي كانت فيه الامبريالية وحدها هي التي تقرر مصائر شعوب العالم. فعلى كوكبنا اليوم ميزان قوى دولي جديد بفضل وجود الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، والدول المتحررة المحبة للسلام، يجعل من اي شعب قادر على تحقيق تطلعاته نحو التحرر والدمقراطية. ■

(عن «اليسار العربي»)

مصرع وجرح ١٩ شخصا جراء انفجار في فندق في بافاريا

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكر البوليس الألماني الغربي أن الانفجار الذي وقع، بعد ظهر يوم السبت (١٢/٢٧) في فندق «ريبرس» في جارميتش بارتنكيرشن (جنوبي المانيا الاتحادية) اسفر عن مصرع سبعة اشخاص واصابة ١٢ آخرين.

وقال البوليس ان الحادث نجم على الأرجح عن عطل في مواسير الغاز التي تربط بين حاوية الغاز ونظام التدفئة في الفندق مما ادى الى تسرب الغاز وفيما بعد الى الانفجار.

وما يزال أربعة من المصابين في حالة خطرة.

الادعاء باعتقال افراد من منظمة «الجهاد الاسلامي» في غزة

● غزة ـ نسبت صحيفة «هآرتس» الى ناطق عسكري أسرائيلي ادعاءه ان قوات الاحتلال ألقت يوم الخميس (١٢/٢٥) القبض على افراد شبكة فلسطينية تتبع لمنظمة «الجهاد الفلسطيني» مسؤولين عن قتل عدد من الاسرائيليين بطعنات سكين في قطاع غزة المحتل، خلال الأشهر الأخيرة الماضية.

وذكر المتحدث العسكري الذي رفض الإفصاح عن أية تفصيلات أخرى ان قوات الاحتلال اعتقلت عدداً كبيراً من الفلسطينيين في إطار هذه القضية.

«تاس»:

التوسع الاقتصادي الاسرائيلي في الضفة والقطاع المحتلين خطوة في طريق ضمها الفعلي

● ٣٠٠ شركة اسرائيلية تعمل في الضفة والقطاع المحتلين ●

● القاهرة ـ ذكرت وكالة «تاس» ـ استناداً الى مصادر في العاصمة المصرية أن ارئيل شارون، وزير التجارة والصناعة، قد خصص اموالا كبيرة لتقديم قروض بشروط تسهيلية الى الشركات الاسرائيلية العاملة في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة المحتلين. والغاية من هذه الخطوة هي العمل على تحويل المناطق الفلسطينية التي اغتصبتها اسرائيل الى مورد للمواد الخام الى الاقتصاد الاسرائيلي.

وتشجع الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل، التي فرضت سيطرتها المحكمة على الحياة الاقتصادية في الاراضي العربية المحتلة، بكل السبل توسع رأس المال الاسرائيلي هناك. وفي الوقت الحاضر يوجد ما يربو على ٣٠٠ شركة اسرائيلية تعمل في شتى ميادين اقتصاد الضفة الغربية وغزة.

اما فيما يتعلق بالعرب فيحظر عليهم تأسيس مصانع جديدة بينما تفرض قيود مشددة على الموجود منها الأمر الذي يضع ادارتها امام خيارين هما اما الافلاس أو الوقوع في قبضة التبعية التامة للاقتصاد الاسرائيلي.

ويرتبط التوسع الاقتصادي في الأراضي العربية المحتلة ارتباطا وثيقاً بأهداف التوسع الصهيوني السياسية. فباخضاع اقتصاد الضفة الغربية وغزة لسيطرة الاوساط الحاكمة في اسرائيل، اقتصادياً وسياسياً، فإن هذه الأوساط تعمل على تيسير استيطان هذه المنطقة وضمها الفعلي.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلية ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية

يعلن هنا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال، صادقت على الخارطة الهيكلية المسماة: «خارطة هيكلية رقم ٩٩٧ قرية جولس».

اعلان عن ايداع الخارطة مع الرسم التخطيطي نشر في حقيبة الاعلانات رقم ٢٣٤٣ يوم ٧٧/٧/٧ ص ١٨٦٢. وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة: كما هو مشار اليها باللون الازرق في الرسم.

اهم اهداف الخارطة: تحضير خارطة هيكلية للمكان وفقا لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥.

الخارطة المذكورة بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية مع الرسم التخطيطي المرفق لها تم ايداعها في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي شارع «لوحمي هجيتوت»

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

٨٦/١٢/٢٣

ع. قلمجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

سلطات الاحتلال

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وناشدت رابطة الصحفيين الرأي العام التدخل لوضع حد لهذه الحملة ومن أجل اعادة أكرم هنية الى الوطن. ودعت الصحف والمؤسسات الاعلامية الفلسطينية في المناطق المحتلة الى اعلان اضراب ليوم واحد (اليوم، الثلاثاء) تضامنا مع الزميل هنية.

تخفيضات كبيرة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خصوصاً وان تخفيض اسعار هذه السلع وغيرها سيؤدي الى زيادة الاستيراد (للاستهلاك اساسا) وبالتالي زيادة العجز في ميزان الصادرات مع ما يعني ذلك من ضغط على مخزون الدولة من العملة الصعبة وازدياد مديونية الدولة بالعملة الاجنبية. كما ان تخفيض الرسوم الجمركية وضرائب الشراء سيحرم ميزانية الدولة من مصادر مالية لا بأس بها، الأمر الذي سيعني ازدياد العجز في الميزانية واضطرار الحكومة الى اجراء تقليصات جديدة في مصروفاتها.

اجتماع عمالي واسع التمثيل في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، في مقر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي في القدس المحتلة يوم أمس، اجتماع عمالي موسع شارك فيه ممثلون عن ١١ نقابة عمالية من القدس ورام الله. واتخذ المجتمعون قرارات عديدة حول القضايا الهامة التي تواجهها الطبقة العاملة الفلسطينية والشعب الفلسطيني عامة منها: ● ضرورة المحافظة على عروبة شركة كهرباء القدس العربية ● شجب خطة التنمية الاردنية وتعريتها باعتبار ما تروج له وسائل الاعلام الاردنية وتناقض مع الحقائق المتمثلة في تكثيف الضغوط على عمال المناطق المحتلة والمعلمين ● ضرورة توحيد الحركة العمالية الفلسطينية ● شجب سياسة «القبضة الحديدية» الاحتلالية، بما فيها سياسة الابعاد التي كان ضحيتها مؤخراً الكاتب أكرم هنية ● الاشادة ببطولات المدافعين عن مخيمات لبنان في وجه عصابات «أمل» وتأكيد ضرورة العمل على وقف هذه الحرب والاعتداءات الدموية على الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين.

في ظل الاحتلال

●● مواصلة محاكمة المتهمين بالمساهمة في قتل الجندي دافيد منوس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت المحكمة العسكرية في نابلس جلسة يوم (١٢/٢٥) استمرارا للجلسات السابقة المتعلقة بملف ليلى معروف حسن وزهرة كرعوش، المتهمتين بالانتماء الى فصيل فلسطيني والمساهمة في عملية قتل الجندي دافيد منوس. ويذكر ان متهمين اضافيين هما توفيق حسن (زوج ليلى حسن) ومصطفى كرعوش (صهر زهرة كرعوش)، حكم عليهما، قبل فترة، بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل الجندي المذكور. ويذكر ايضا انه في أثناء محاكمتهما جرح احدهما من حجر ضربه احد افراد أسرة الجندي المقتول. وتوجهت المحامية ف. لانغر الى المستشار القضائي لتطالبه بضمان حماية لها ولموكلاتها لاجراء محاكمة في اجواء معقولة. فكان ان تحولت المحكمة الى شبه حصن.

وحضر جلسة المحكمة ممثلون عن السفارة البرازيلية ونائب رئيس اكبر كتلة في البرلمان البرازيلي، علما بأن ليلى حسن مواطنة برازيلية في الأصل.

وفي الجلسة قامت المحامية ف. لانغر باستجواب شهود الشرطة. وقامت المحكمة بعرقلة هذه العملية، مما أثار دهشة المراقبين الذين جاءوا خصيصاً من البرازيل لمراقبة المحكمة.

وعلم ان المتهمتين تنكران بنود الاتهام الموجهة ضدهما.

●● اغلاق خمسة منازل في قلنديا ودورا القرع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال، يوم السبت (١٢/٢٧) خمسة منازل في مخيم قلنديا ودورا القرع ـ قضاء رام الله، تعود لخمس عائلات [illegible]

●● حكمان بالسجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في [illegible] يوم ٢٣ كانون الأول [illegible]

اعتداءات جديدة ضد معتقلي سجن «جنيد»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتعرض المعتقلون الفلسطينيون في معتقل جنيد في مدينة نابلس لاعتداءات جديدة تمارسها ادارة السجن. وذكر المعتقلون في هذا الإطار انه في اثناء زيارة يوم الجمعة ٨٦/١٢/٢٦ ان ادارة المعتقل منعتهم من مقابلة بعضهم البعض في الاقسام المختلفة ومنعت وضع سجاد لتدفئة والفرش في الغرفة نفسها كما عزل القسمان الشرقي والغربي عن بعضهما البعض واصبحا أشبه بسجنين منفصلين ويتعرض المعتقلون كذلك لاستفزازات يومية من السجانين.

وقامت ادارة السجن بنقل العشرات من المعتقلين في زنازين ومنعت البعض الآخر من مقابلة ذويهم.

غداً في التلفزيون الاسرائيلي:

«نظرة ثانية» حول مسرحية «المتشائل»



البلاد في ضوء الافكار والوقائع التي تعرضها المسرحية.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يخصص التلفزيون الاسرائيلي (العبري) برنامجه الاخباري «نظرة ثانية» (مباط شيني)، الذي يعرض في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم غد الثلاثاء (٣٠ الجاري)، لمسرحية «المتشائل» المأخوذة عن رائعة الكاتب اميل حبيبي «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل».

وسيضم البرنامج، الذي أعدّه وتنفذه الصحفي غيل سدان، لقاءات مع صاحب الرواية اميل حبيبي وبطل المسرحية الممثل محمد بكري وعدد من العاملين فيها. كما يضم عدة مشاهد من المسرحية ومن واقع حياة الجماهير العربية في

السينما الاشتراكية في مهرجان القاهرة السينمائي العاشر

● كان لمجموعة الدول الاشتراكية حضور قوي في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام. فقد اشتركت عشر دول هي يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا وبولندا ورومانيا والمانيا الدمقراطية والبانيا والاتحاد السوفييتي والصين بأكثر من ثلاثين فيلماً.

من الافلام اليوغوسلافية تميز فيلم «الارض الموعودة» للمخرج فليكو بولاييتش بالجرأة التقنية اذ تناول مشاكل الفلاحين مع نظام المزارع الجماعية (الكولوخوزات) والاخطاء التي ارتكبت في ظل هذا النظام. ومن خلال مشاهد المحاكمة التي تتم في احدى قاعات قصر من القصور المؤممة في بداية الخمسينات يحاكم الفيلم الظلم الاجتماعي والعقيدة الجامدة، ويدين الظروف والتجاوزات التي حدثت في تلك الفترة التي اصبحت جزءاً من التاريخ.

في السينما التشيكوسلوفاكية يستوقفنا فيلم «الحلوى المرة» للمخرجة ايفاستيفانكو فيشسوفا ويحكي عن قصة فتاتين احداهما عارضة أزياء وشقيقتها مصففة للشعر.. تحاولان البحث عن وسيلة لتحقيق وجودها في عالم قلق مخادع يتطوي على مفاجآت ليست في الحسبان.

وايضاً فيلم «ظل الاشجار» لفراتسك فلاتشيك، وهو دراما عتيقة تحكي قصة شابين ينهمكان في سلسلة من المغامرات للعثور على حظ أفضل في الحياة.. غير أن انهماكهما لا يؤدي بهما الا الى القلق على مستقبلهما فيتورطان في مواقف تؤدي الى مقتل الاول وانتحار الثاني.

أما السينما الرومانية فقد لفتت الانظار بفيلمي «وعود» للمخرجة اليزابيتا بوستان الذي يتناول دراما عائلية تحكي عن مصير طفلة صغيرة من خلال قصة حب قديمة حدثت بين رجل وامرأة انفصلا عن بعضهما وارتبط كل منهما بأسرة وبعد ١٢ عاماً حين يلتقيان مصادفة يطالب الرجل بطفلته.

الفيلم الثاني هو «القصور المشتعلة» اخراج ميرسيا موريسان. وهو فيلم تاريخي سياسي يحكي عن ثورة ترانسلفانيا عام ١٨٧٤، وقصة صراع الفلاحين مع النبلاء الاقطاعيين، ويستعرض مجمل القوى الاجتماعية التي ساهمت في الثورة وعوامل انكسارها التي انتهت بموت ابطالها.

ومن السينما البولندية وهي سينما عريقة، يتميز فيلم «أصدقاء ماما» للمخرج رادوسلاف بيفوفارسكي بطابعه الانساني وحرارته. ويحكي عن صبي في العاشرة من عمره يتيم، ويحاول أن ينتزع أمه الارملة عن محبيها لكي يستحوذ هو وحده على حبها ويحافظ على سمعتها.

أما عن السينما السوفييتية التي شاركت بخمسة أفلام هي «كم كنا صغاراً» اخراج رولان بوبكوف «وزواج التقيب» و«أيام الشباب» اخراج بليكوف و«المكسيك تشتعل» للمخرج الشهير سيرجي بوندارتشوك و«خطابات رجل ميت»، وهو أحدث هذه الافلام وأهمها وهو دراما تعكس خطر الانفجار النووي الذي سيؤدي لنهاية الحياة على الارض. ويحكي الفيلم قصة العالم «لارسن» الذي يتسبب في انشطار نووي بسبب خطأ في الكمبيوتر ويعتبر نفسه مسؤولاً عن هذا الانفجار. وطوال الفيلم نقرأ الخطابات التي أرسلها لارسن الى ابنه القابع في مخبأ تحت الارض والتي تفسر ما حدث ـ الفيلم من اخراج قسطنطين لبوشانسكي.

شاركت الصين ايضاً بثلاثة افلام هي «فوق المصعد» وهو فيلم اجتماعي حديث يحكي عن عاملة مصعد أرملة تعول طفلين وتهوى الموسيقى والباليه ـ وفيلم «لي بنغ» وهو شخصية تاريخية عاشت سنة ٥٠٠ قبل الميلاد.. وقد اشتهر بقدرته الخارقة على السيطرة على الانهار وايقاف الطوفان.. أما الفيلم الثالث فهو «أرض البعث» وتدور أحداثه عام ١٩٥٠ حول مجموعة من الاسرى اليابانيين وكيف ارسلوا الى مركز تأهيل مجرمي الحرب لاعادة تأهيلهم.

أما المانيا الدمقراطية فقد شاركت بفيلم واحد باسم «المنزل بجوار النهر» اخراج رولاند جريف. ويتناول صورة الحياة اليومية في ظل حكم النازية في اثناء الحرب العالمية الثانية وأساليب تضليل الجماهير حول مسار الحرب مع السوفييت.

وكانت المفاجأة هي اشتراك البانيا بفيلمين «الظلال خلفنا» و«هما والمناضل» اخراج بيرو ميلكاني ـ ويدور، ايضاً، حول فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها.

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ـ ١٩٨٦/١٢/١٧)

يابيه لما أسعاري تكون «مولعة» يبقى أحسن.. عشان المواطنين «يدفّوا»!!

(عن «روز اليوسف» ٨٦/١٢/٢٢)

«الاتحاد» قبل ربع قرن

لجنة مراقبة.. أم لجنة تغطية ؟

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ في جلسة في اواخر الشهر الماضي أقر المجلس المحلي هنا تركيب لجنة المراقبة من ثلاثة عشر عضواً (اي جميع الاعضاء باستثناء الرئيس ونائبه) على اعتبار ان هذا التركيب يطابق قرار المحكمة العليا بهذا الشأن.

من الواضح ان لجنة كهذه لا تستطيع مراقبة اعمال المجلس مراقبة ناجعة.. فهي واسعة جداً ومن الصعب جمع شملها وتفعيلها.

ومن الواضح ايضاً ان تشوه هذا الوضع يعود الى تهرب رئيس المجلس وشلته من انتخاب لجنة مراقبة فعّالة تراقب اعمال الرئيس والادارة وتساعد على وضع حد لسوء الادارة وفوضاها.. وقد تألفت لجنة المراقبة حين أرغمت الادارة على ذلك بامر من المحكمة العليا.. ولهذا تألفت مشلولة على هذا الوجه..

وفي محاولة لانقاذ اللجنة من الشلل اقترحت المعارضة ان يكون رئيس اللجنة عن المعارضة واقترحت لذلك عبد الرحيم الحاج ابراهيم على اعتبار ان اللجنة لن تنشط اذا كان رئيسها بل اكثريتها من ائتلاف الادارة.. ولكن هذا الاقتراح لم ينجح وفاز مرشح الائتلاف عبدالله كريته سكرتير مكتب العمل !!

وفي معرض تأييده لاقتراح انتخاب عبد الرحيم الحاج ابراهيم رئيساً للجنة المراقبة قال عثمان ابو راس العضو الشيوعي: ان مصلحة القرية تتطلب ان تكون لجنة المراقبة فعالة ولن تساعد على وضع حد للفوضى والمحسوبية في ادارة مجلس الطيبة واذا كانت الادارة بيد الائتلاف فان المراقبة يجب ان تكون بايدي المعارضة.. هذا اذا كان الائتلاف نزيهاً ولا يخاف ان تتكشف امام المواطنين مساوئه.

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١/٥)

تعاونية عبلين في تقدم مستمر

● عبلين ـ لمراسل «الاتحاد» ـ عقدت الجمعية التعاونية للتصريف في عبلين اجتماعها السنوي الذي اشترك فيه اكثر من خمسين عضواً من مجموع اعضائها ال ٧٥.

وقد قدم امين صندوق الجمعية، وديع خوري، بياناً ادارياً ومالياً.

وقد جاء في هذا البيان ان الجمعية بدأت إعمالها سنة ١٩٥٠ برأسمال يقل عن ٨٠ ليرة جمعت من اعضائها الثلاثين في ذلك الوقت. وقد بلغ رأسمال الجمعية الان اكثر من ٣٠ الف ليرة وهي تضم أكثر من ٧٥ عضواً.

وهي لكونها جمعية نضالية تدافع عن مصالح القرية ولحسن ادارتها ولتكاتف اعضائها تتمتع بسمعة حسنة بين السكان.وقد وزعت الجمعية ـ كما جاء في البيان ـ حوالي الفي ليرة ارباح للاعضاء في سنة ١٩٦٠.

هذا وقد جرى النقاش على البيان اشترك فيه عدد من الاعضاء واتخذت عدة قرارات بينها قرار بتحية اللجنة المنبثقة عن مؤتمر الحكم العسكري وتأييد قرارات ذلك المؤتمر. كذلك قرر الاجتماع الاحتجاج على الضرائب والغلاء.

ثم انتخبت هيئة ادارة جديدة من الاخوان: وديع خوري وراجي النجمي، واحمد طلب النجمي، وحنا عويد وزكي اسكندر وعلي حيدر وشكري شحادة.

ثم انتخبت هيئة مراقبة من الاخوان: نصري المر وجريس خوري ومحمد عوالي وغانم محمود حسين.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦١/١٢/٢٦)

«المناخ وصحة الانسان»

□ جرت تحت هذا الشعار في لينينغراد اول ندوة دولية يشارك فيها اختصاصيون من ٢٨ بلداً. ان لينينغراد هي احد مراكز الابحاث المناخية في الاتحاد السوفييتي وفي العالم. وعلى رأس هذا المركز المرصد الجيوفيزيائي الرئيسي.

●● عمر المشكلة ٢٠٠٠ عام

تدرس مسألة تأثير المناخ على صحة الانسان منذ ٢٠٠٠ عام تقريباً بيد ان ظواهر عديدة تجد تفسيرها العلمي اليوم فقط.. فتبين مثلاً ان المصابين بارتفاع ضغط الدم يتغير الطقس. وكما يظهر، فان ما يسمى «العاصفة المغناطيسية» تعد نذيراً بالمنخفض الجوي ايا كان، قبل يوم او يومين وتؤثر التذبذبات الحادة في المجال المغناطيسي للارض على مؤشرات دم الانسان الرئيسية.

وبينت الابحاث ان درجة حرارة نقاط الجسم النشيطة بيولوجيا تتصف بايقاعات التذبذبات التي تستمر ايام عديدة، وتتزامن ونشاط الشمس وتسمح الدورية المكتشفة بالتنبؤ بحالة الجسم الفسيولوجية، والقيام باجراءات الوقاية من ازمات الاوعية.

ونتيجة لنمو العمران نشأت ضرورة الاخذ بعين الاعتبار خاصية التأثير الميتيورولوجي في الانسان في ظروف تلوث الجو وكثافة منشآت المدينة وظهر نتيجة كل ذلك اتجاه الابحاث الجديد نسبياً، الا وهو انشاء موديل للمناخ في المدينة.

ولا يمكن الان تصور عملية بناء المدن دون توصيات علماء المناخ.

من الضروري توحيد الجهود

صرح العالم السويسري فيلت فايس الذي مثل في الندوة المذكورة منظمة الصحة العالمية بما يلي :

ـ لا تعترف المنخفضات الجوية بالحدود بين الدول، ولذا تواجه كل الشعوب مشاكل تأثير الطقس والمناخ على صحة الانسان. وعلى اولئك الذين يشتغلون بعلم المناخ الطبي ان يوحدوا جهودهم.

وقد تراكمت في مراكز الابحاث في بلدان عديدة المواد الاحصائية الكبيرة في مسائل «المناخ والانسان» واسست بنوك المعلومات. بيد ان العلماء «يتكلمون» حتى الان بلغات مختلفة اذ لم توضع طرق موحدة لجمع المعلومات وتقييم النواحي التي تجري دراستها. ومما لا شك فيه أن اللقاء في لينينغراد خطوة الى الامام في هذا المجال.

(عن صحيفة «انباء موسكو» ـ ٨٦/١١/٢)

إكتشافات واختراعات

● جهاز تنبيه متطور

■ اجهزة الحماية الفردية تتطور باستمرار. السبب ان الناس باتوا بحاجة ماسة اليها يوماً بعد يوم. فالحياة العصرية وما رافقها من ازدياد أساليب السرقة او الاعتداء على الأشخاص اصبحت تفرض حماية اكبر ووعياً اكثر من الافراد.

شركة «تيق هلب» اخترعت جهازاً عملياً وضرورياً معاً. انه كناية عن مفتاح يدوي يمكن حمله في الجيب او في حقيبة اليد يتعامل مع جهاز الكتروني للانذار موضوع لدى قريب او نسيب او حتى مركز الشرطة. يعمد فور الضغط عليه اثناء تعرضه لاعتداء او سرقة، الى اطلاق إشارات وصفارات انذار للتنبيه الى ان حامل الجهاز هو في حالة الخطر.

والجهاز المذكور يمكن ان يستخدمه المقعدون او العجزة الذين يعيشون لوحدهم والذين تستدعي حالتهم اعتناء واهتماماً متواصلين بهم اذ يمكنهم بواسطة المفتاح اليدوي من تنبيه اقاربهم او جيرانهم اليهم عند تعرضهم لعارض صحي مفاجيء سعره ٣٠٠ دولارا

● آلة تصوير صغيرة وفعالة

■ التصوير هواية وفن. فهو يجذب اليه العديد من الناس كل يوم مما جعل الطلب على آلات التصوير يرتفع باستمرار. وهذا ما دفع بالشركات العاملة في صناعة آلات التصوير الى التنافس على انتاج الافضل والانسب بأقل كلفة ممكنة بغية اكتساب الأسواق.

والتنافس يؤدي الى الابتكار والتجديد والابداع من هنا جاءت آلة التصوير الجديدة «ميكرو ١١٠»، ذروة في الابتكار وصغر الحجم اذ انها لا تتعدى ٨ سنتمترات ولا تزن سوى ٢٠ غراماً فقط. وهي تعطي صوراً واضحة نقية بالوان زاهية جميلة وسعرها ١٠٠ دولار فقط.

البساطة والجدية في كتب التدريس السوفييتية

● موسكو ـ «تاس» ـ ابدت مائتا جماعة من المؤلفين الرغبة في المشاركة بالمسابقة على تأليف الكتب المدرسية في الاتحاد السوفييتي. وهي تجري ضمن أطار البرنامج المتكامل «الكتاب المدرسي» وغايتها تأليف كتب واضحة وشيقة تجمع بين البساطة والجدية بحيث تجتذب اهتمام الاحداث.

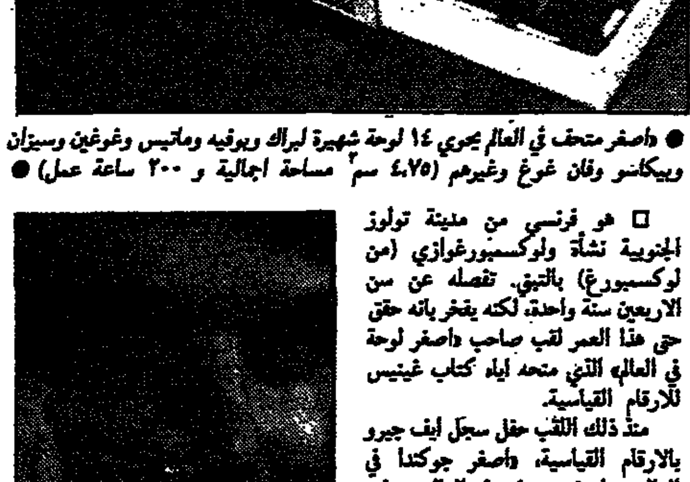
وسيجري اعداد جميع الكتب المدرسية على اساس الانتقاء المفتوح عن طريق مسابقة.

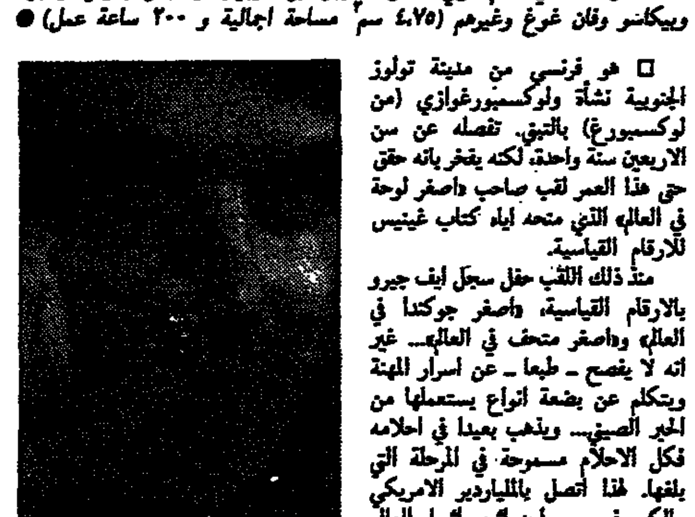
وافيد بهذا في اثناء الدورة التي افتتحت، يوم ١٢/٢٢، في موسكو للاجتماع العام لاكاديمية العلوم التربوية في الاتحاد السوفييتي. وموضوعها مشاكل استكمال الكتاب المدرسي. وفي الاتحاد السوفييتي زهاء ٤٥ مليون تلميذ. وتطبع لهم سنوياً كتب مدرسية تحمل اكثر من الف ومائتي تسمية ويتجاوز عدد نسخها ٢٢٠ مليون نسخة.

متحف في علبة كبريت



● «اصغر متحف في العالم يحوي ١٤ لوحة شهيرة لبراك وبوفيه وماتيس وغوغين وسيزان وبيكاسو وفان غوغ وغيرهم (٤,٧٥ سم٢ مساحة اجمالية و ٢٠٠ ساعة عمل) ●





● ايف جيرو و«الجوكندا» بين اصبعين (٩ × ١٢ ملم اصغر ٣٥٠٠ مرة من اللوحة الاصلية) ●

□ هو فرنسي من مدينة تولوز الجنوبية نشأة ولوكسمبورغوازي (من لوكسمبورغ) بالتبني. تفصله عن سن الاربعين سنة واحدة، لكنه يفخر بانه حقق حتى هذا العمر لقب صاحب «اصغر لوحة في العالم» التي منحه اياه كتاب غينيس للارقام القياسية.

منذ ذلك اللقب حقل سجل ايف جيرو بالارقام القياسية، «اصغر جوكندا في العالم» و«اصغر متحف في العالم»... غير انه لا يفصح ـ طبعا ـ عن اسرار المهنة ويتكلم عن بضعة انواع يستعملها من الحبر الصيني... ويذهب بعيدا في احلامه فكل الاحلام مسموحة في المرحلة التي بلغها. لهذا اتصل بالمليادير الامريكي مالكوم فوربس، احد اثرى اثرياء العالم، واثراهم بالمجموعات الفنية والجواهرية، عارضا عليه نسخا مصغرة عن كل لوحة من اللوحات التي تحفل بها مجموعته. لكن ايف ما يزال ينتظر الجواب بقلق...

وفي الانتظار يعمل، يريد استمرارا في هذا الفن، ولا يخفي استعداده قبول اي طلب من هاوي مجموعات فنية. فمن يعرف ما اذا كان هذا الفنان يخبيء متحف اللوفر في علبة كبريت

وكيف انطلق ايف في هذا «الفن المجهري»؟!

■ لم ابدأ الا منذ سنة في شغل اللوحات المصغرة واحاول ان اخرج بافضل معادلة ممكنة: جودة قصوى بادنى المقاييس... بدأت السلسلة «باصغر متحف في العالم» ثم «بالجوكندا» ثم بيورتريت رافائيلو الشخصي الذي لقبه كتاب غينيس للارقام القياسية «اصغر لوحة في العالم»... احببت الفن دائما وكنت منذ سن الخامسة عشرة انكب على نسخ لوحات شهيرة بالمقاييس العادية والمصغرة كما كنت ارسم لوحات باسلوبي الشخصي. يمكنني ان اقضي ساعات طوالا فوق نصف ملمترا.

□ وماذا تمثل في نظرك القاب الارقام القياسية ؟

■ انها بدون شك، مشجعة لكنني ارفض ان اعمل على نسخ اي لوحة لمجرد الحصول على رقم قياسي...

□ لا بد انك تستعمل تقنية خاصة لتحقيق هذه المصغرات...

■ جربت في البدء الزيت والماء اللذين لم يلبيا رغبتي الى ان اعتمدت بضعة انواع من الحبر الصيني... القماشة كان يجب ان تكون ناعمة وشديدة المقاومة. اما الفرشاة فهي شعرة... لكني لم انجح بها ربما لان شعر الصينيين الذين يستعملون هذه التقنية هو ارق من شعر الفرنسيين... قررت عندئذ أستعمال وبر الحرير الذي لم يود بي الى النتيجة المتوخاة قبل ان اعتمد تقنية خاصة، لن افصح عنها...

□ كم وقتا امضيت في هذه الهواية؟

■ «اصغر متحف» الذي يحوي ١٤ لوحة كلفني ٢٠٠ ساعة عمل. الجوكندا كلفتني ٧٥ ساعة وبورتريت رافائيلو الشخصي الذي اعدته ١٣ مرة احق من عمري ٤٢ ساعة وقد الصقته على عود كبريت كي لا افقدا

ركن الاطفال

النهير والصفصافة

● بقلم : فيودور خالتورين ●

في صباح باكر من شهر نيسان كان نهير مرح وصاخب يركض في الغابة ركضاً، ويجري مسرعاً مضطرباً عند المنعطفات وعلى المنحدرات، حاثاً نفسه بنفسه : «هيا، هيا !».

هيا الى حيث يجري النهر الكبير في الوادي حاملاً مياهه في اتساع وطلاقة، وحيث الهواء الحر يتلاعب بالامواج مداعباً، وتسبح بجلاء في السماء وكأنها طيور تم بيضاء.

كانت الشمس تسطع فوق الغابة والطيور تغرد بينما يتصاعد البخار الخفيف من الارض. وكانت البراعم قد كبرت على سيقان الاشجار وسالت من العصير الحلو على جذع شجرة البتولا الذي كسرته عاصفة ثلجية اثناء الشتاء.

واطلت زهرة الثلج الخجولة من تحت اوراق العام الماضي المتعفنة لكي تعرف هل دفء الجو جيداً وهل تنير الشمس بسطوع ؟ وهل حان الوقت لكي تنشر اوراقها ؟ وعلى أية حال فقد سألت :

ـ هل حان الوقت ؟

ـ حان حان ! ـ صرخ الغراب وهو يطير عبر الغابة الى القرية التي كان اصدقاؤه فيها يبذلون جهدهم لتصليح وتجديد الاعشاش القديمة على اشجار الصفصاف.

حينئذ نهضت زهرة الثلج على ساقها الرقيقة وفردت قامتها وأزهرت.

ومضى النهير في سيره متراميا شلالات منيرة من الجروف، متناثراً في ملايين من الرذاذ الصغير سطع في كل منها قوس قزح ذي الالوان السبعة.

ووصل النهير الى فسحة في الغابة وكانت تقف فيها صفصافة شابة، صفصافة باكية في ثوب جميل وجديد، وكانت تتدلى منها اقراط صفراء على ارض زرقاء، فسألها النهير :

ـ لماذا تبكين ؟

ـ وكيف لا أبكي ؟ ان حزني لا مثيل له.. فقد ارتديت بالأمس ثوباً جديداً ولا اعرف حتى الآن هل يليق بي أم لا ؟

وهتف النهير :

ـ انه يليق بك جداً !

فقالت الصفصافة بنزق :

ـ اريد ان أتأكد من ذلك بنفسي. ولكني لا أدري كيف. فساعدني. فانك حنون وطيب..

ووافق النهير :

ـ حسناً سأفعل .

وكف عن الركض السريع وسفح مياهه على ارض الغابة وسكن. ورسبت العكرة الصفراء في القعر، واصبح الماء شفافاً وصقيلاً كالمرآة.

وقال النهير للصفصافة :

ـ انظري .

فانحنت الصفصافة صوب الماء، ورأت نفسها وندت عنها آهة اعجاب. ورجت النهير أن يبقى في فسحة الغابة الى الغد، لانه لا بد لها أن تسرح ضفائرها في صباح الغد.

قال النهير :

ـ طيب ! ـ واستلقى للنوم.

وفي اليوم الثاني قال النهير :

ـ حان الوقت. وداعاً.

ولكن الصفصافة رجته ان يقضي بعض الوقت معها.

ـ الجو هنا جميل وهادىء. فالى اين تستحث الخطى ؟

«فعلاً، الى اين ؟» ـ قال النهير في نفسه وقرر البقاء يوماً آخر.

وبقي في فسحة الغابة ينعم باشعة الشمس، وكانت الصفصافة تنظر الى نفسها في مرآة مائية معجبة بثوبها وضفائرها الطويلة.

ومضى يوم، ثم مضى من بعده يوم ثان وثالث.. وجاء الوقت الذي كان فيه على الصفصافة ان تبدل ثوبها اذ اصبحت الالوان الخضراء هي الدارجة، واحتاجت مرة أخرى الى المرآة. اصبح النهير كسولاً وبقي في مكانه الدافىء المريح لا يتذكر ـ الا نادراً ـ أن هناك في الوادي البعيد نهراً كبيراً ينتظره لكي يدير معه في الليل والنهار عنفات التوربينات ويسوق الاطواف ويحمل البواخر والزوارق. فكان يتذكر ذلك ويقول لنفسه : «غداً سأذهب». ولكن كان الغد يأتي ويبقى النهير على كسله في فسحة الغابة الضائعة التي لا يرد اليها الهواء، ولا يطل عليها وحش.

وانقضى شهر ايار وجاء من بعده حزيران وسئمت الصفصافة ثوبها الاخضر، وكفت عن النظر في الماء. ولكن حتى لو انها ارادت ذلك لما رأت شيئاً، لان النهير الذي كان صافياً شفافاً امتلأ بالاعشاب المائية. وجمع النهير كل قواه واراد ان يمشي فلم يستطع لان اعشاب المستنقع وطينه كانت تمسك به. نعم، لقد تأخر في ادراك الأمر على ما يبدو. وهز نفسه لآخر مرة، فمرت على صفحة الماء تجاعيد صغيرة، لكنها هدأت على الفور.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ـ عدد ٨٦/١١)

المسرح البلدي في حيفا يواصل عرض «المتشائل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المسرح البلدي في حيفا عن تنظيم سلسلة من العروض لمسرحية «المتشائل» خلال شهر كانون الثاني للعام ١٩٨٧. على الوجه التالي:

التاريخ	اليوم	المنطقة	القاعة	الساعة
١/١	الخميس	القدس	«الحكواتي»	١٨,٠٠ مساءً
١/٢	الجمعة	القدس	«الحكواتي»	١٨,٠٠ مساءً
١/٨	الخميس	حيفا	«بيت الكرمة»	١٣,٠٠ ظهراً
١/٩	الجمعة	ام الفحم	ـ	١٩,٠٠ مساءً
١/٢٠	الثلاثاء	شفاعمرو	ـ	١٩,٠٠ مساءً
١/٢١	الاربعاء	شفاعمرو	ـ	١٩,٠٠ مساءً

ويذكر ان المسرحية هي من بطولة الممثل محمد بكري واخراج مازن غطاس وايلان تورن.

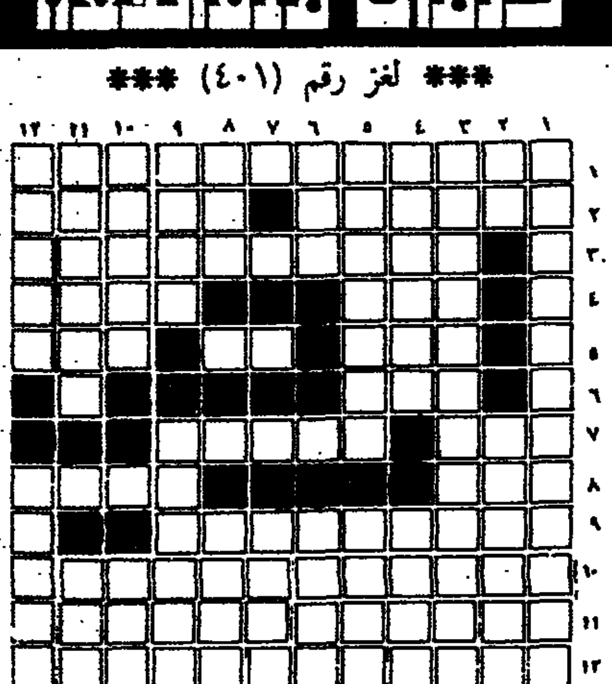
برامج التلفزيون الاسرائيلي

(ليوم الاثنين ١٢/٢٩)

٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).
٦,٣٢ ـ استعراض البرامج.
٦,٣٥ ـ رياضة
٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية).
٨,٩ ـ «الركض خلف العدالة» ـ مسلسل.
٩,٠٠ ـ أخبار (بالعبرية).
٩,٣٠ ـ «لا تنتظرني» ـ مسلسل.
١٠,٥٥ « «هذا هو الوقت»
١٠,٠٠ ـ «سيشرة جاسوس بالاجرة» ـ مسلسل.
١١,٣٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤٠١) ***



□ إعداد: فهيمة ووفاء احمد ريان ـ طمرة □

الكلمات الافقية:

١) يستعمل في درس الهندسة + كتب + يعمل في الهندسة.
٢) المعاق ـ من أشجار بلادنا (غير معرفة).
٣) حرف ـ جبال + مدينة محتلة.
٤) حرف ـ لا تتنازل عنها (غير معرفة) ـ تبقى.
٥) حرف ـ معي ـ ود ـ سنة (معكوسة).
٦) حرف ـ زمن.
٧) حرف نحبه ـ يترك.
٨) إسم علم مؤنث ـ زاويتي.
٩) يجري في عروقها + نادى + حرف.
١٠) حرف علة + قرية عربية في المثلث + قرية جليلية.
١١) إهتمام + الفلاح.
١٢) في الوجه + تزداد وزنا + فوق عيوني.

الكلمات العمودية:

١) عكس مضرة + شقيقة «الاتحاد».
٢) ثلثا رلى ـ اغلق (مجزومة) + جلس.
٣) أغنية لفيروز + عكس عُقد
٤) الزهرة ـ اسم علم مذكر
٥) بساتين + في الجسم ـ تسهم.
٦) جزء من خمسة ـ حرف ـ وقت.
٧) حرف ـ حرف ـ حرف ـ قابل للكسر بسرعة (معرفة معكوسة)
٨) أحرف مبعثرة ـ ساند
٩) من التوابل + حرف ـ سرته + الامر من زاد.
١٠) تتطور ـ حرف ـ أحد الوالدين (معكوسة) + حرف.
١١) من السلم الموسيقي + يتناوله المريض ـ حرف + إله.
١٢) عمر + من الحواس ـ جزر (مجزومة) + يدرك (مجزومة ومعكوسة).

*** حل لغز (٤٠٠) ***

افقي:

١) زاهي أرملي ـ ض
٢) بوخارست
٣) س ـ داس + نام ـ رُب
٤) بان ـ أر
٥) السين ـ شركو
٦) توبل
٧) تلما + دولاب ـ يا
٨) الأنيميا ـ و
٩) صومال ـ ترر
١٠) رانجون + اليم
١١) هولي + س
١٢) جيمس واط + الهاد.

عمودي:

١) زد ـ الناصرة
٢) الواوي
٣) هب ـ سر + ستام + نام
٤) يرد ـ انا + يمين
٥) اشا ـ ان + ديلوس + د
٦) راسب ـ و + مرن
٧) مرثاة ـ أزيل
٨) لسان ـ أ + انل
٩) يتم ـ شنب ـ
١٠) و ر
١١) راكيا
١٢) بروليتاريا

رأسمالية الدولة الاحتكارية في ظل «الانفتاح»

● بقلم : نبيل المنياوي ●

يعيش المجتمع المصري أزمة عميقة شاملة، وتمتد هذه الأزمة لتشمل جوانب حياة المجتمع كافة : الاقتصاد، والسياسة، والثقافة، والأخلاق، والى العلاقات بين هذه المجالات، وقد أصبح الاعتراف بوجود هذه الأزمة امراً شائعاً تقر به حتى الأصوات الرسمية من كتاب ومسؤولين حكوميين.

لقد كتب ابراهيم نافع «اننا لسنا في حاجة الى التأكيد على حقيقة ان المجتمع المصري في الوقت الحاضر يمر بأزمة عنيفة تتمثل في وجود كثير من المشاكل المتراكمة او المزمنة. والى انه يمر بفترة صعاب افرزتها الظروف السياسية او التغيرات الاقتصادية في السنوات الاخيرة، وما خلقتها من اوضاع جديدة في بلدنا» (الأهرام ١٩٨٦/٥/٢٣). وأقر رئيس مجلس الوزراء بالأزمة امام مجلس الشعب (نوفمبر ١٩٨٥)، وكذلك الرئيس مبارك في الخطاب الذي دعا فيه الى «صحوة كبرى» (ديسمبر ١٩٨٥) وخطابه بعد أحداث الأمن المركزي (مارس ١٩٨٦).

●● مظاهر الأزمة

وتفصح الأزمة عن وجودها بشتى الاشكال في تفاصيل الحياة اليومية كافة، خاصة في عجز السياسات المطبقة عن حل اي من المشاكل الأساسية التي تواجهها البلاد، وكذلك في العجز عن وقف تفاقم هذه المشاكل. ان تفاقم القضايا الاقتصادية ـ الاجتماعية مثل ازدياد المديونية الخارجية والداخلية، وزيادة العجز في ميزان المدفوعات، وتقلص الموارد وتدهور مستوى حياة الطبقات والفئات الكادحة، وتفاقم مشكلة البطالة، واستفحال مشاكل الاسكان، والرعاية الصحية، والتعليم والمواصلات والخ... من ناحية، ومن ناحية اخرى تكدس الثروة ومظاهر البذخ لدى قلة ضئيلة من السكان، وانتشار العدمية القومية والكوزموبوليتية، والبراجماتية، اضافة للتحلل من التقاليد والقيم الوطنية والاجتماعية الايجابية، وكل المظاهر الأخرى للدمار الذي يحدثه كل من التغلغل الايديولوجي الامبريالي والهيمنة الرجعية في مجالات الثقافة، وأزمة السياسات والاجراءات الحكومية لمواجهة القضايا الاقتصادية والاجتماعية ومن اجل التحكم في التناقضات والنزاعات الاجتماعية، كل هذه مظاهر للأزمة الشاملة التي تعانيها بلادنا.

●● تطور رأسمالي منفلت

وهذه الأزمة الاجتماعية السياسية لا يمكن فهم جوهرها الا بالانطلاق من معرفة اساسها الاجتماعي العميق، الا بتحليل التناقضات الاجتماعية التي احدثتها. وهذه الأزمة هي تحديداً أزمة طريق التطور الذي دشن في السبعينات تحت اسم «الانفتاح» ـ أزمة التطور الرأسمالي... وكما يثبت الواقع فان «الانفتاح» هو التطور الرأسمالي المنفلت من كل قيود تفرضها المصالح الوطنية العليا، او المصالح الحياتية الاساسية لجماهير الشعب المصري (خلافاً لعملية التطور «الرأسمالي ايضاً في الستينات والتي اقترنت برفع شعار «الاشتراكية» كاسم لنهج في التنمية قادته رأسمالية الدولة الوطنية، وحقق انجازات اقتصادية اجتماعية هامة).

ان نهج التطور الرأسمالي التابع في مصر «الانفتاح» يفرز تناقضات لا حل لها في اطار النظام الاجتماعي الرأسمالي. وهي تشير الى ان طريق التطور الرأسمالي طريق مسدود افقه التاريخي ايضاً في البلدان النامية، اي حتى قبل ان تصل الرأسمالية لأعلى مراحلها.

لقد غير «الانفتاح» مصر تغييراً شاملاً وعميقاً. فتحت حماية رأس المال الأجنبي قامت القوى البرجوازية المحلية «بحرثه» مصر «فقلبت ارضها سياسيا وقانونيا وايديولوجيا لتنمو علاقات الانتاج الرأسمالية في المدينة والريف على نطاق وبوتيرة لم تشهدها مصر من قبل. ومارست القوانين الموضوعية لنمط الانتاج الرأسمالي فعلها ليحدث تغيير شامل في الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية وفي اتجاهات التطور في بلدنا. وبذلك تحولت مصر من الاستقلال والعداء للامبريالية الى التبعية وموالاة الامبريالية، من النمو الرأسمالي المراقب والخاضع للتنظيم الذي مارسته رأسمالية الدولة الوطنية الى التطور المنفلت. وحالياً يتم التحول الى نمط اعلى من النمو الرأسمالي توجهه الرأسمالية الكبيرة وقمتها الاحتكارية النامية، والتي تتشابك وتتوحد سلطتها الاقتصادية شيئاً فشيئاً مع السلطة الاقتصادية للدولة، في اطار علاقات غير متكافئة مع الرأسمال الاحتكاري الاجنبي (الشريك الاقوى) وفي ظل اشراف اقتصادي فعلي للمؤسسات الاقتصادية العالمية للامبريالية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرها). وبينما شهدت الستينات انجازات ضخمة على طريق تحرر مصر الاقتصادي، وان لم تكن قد فرضت من النظام الاقتصادي الرأسمالي العالمي، اعادت سياسة الانفتاح علاقات التبعية الاقتصادية في مجالات الحياة الاقتصادية كافة في مصر، في مراحل عملية اعادة الانتاج الاجتماعية كافة.

●● نحو عناصر رأسمالية الدولة الاحتكارية

نتيجة «الانفتاح» اصبحت مصر بلداً رأسمالياً تابعاً تنمو فيه عناصر رأسمالية الدولة الاحتكارية وذلك في ارتباط مباشر ووثيق بالمركز الامبريالي. فرغم ان تطور الرأسمالية المصرية يظهر سمات نوعية عديدة، فانه يثبت سريان القوانين العامة لتطور الرأسمالية. هذه القوانين تبين كيف ان ازدياد تمركز وتركز رأس المال يؤدي في عملية حتمية الى الاحتكار.

فالاحتكار في النهاية هو مركز قوة سياسي واقتصادي قائم على عملية التركز والتمركز المذكورة بهدف تحقيق اكبر ربح احتكاري ممكن. ونمو عناصر رأسمالية الدولة الاحتكارية في مصر هي في النهاية محاولة اضطرارية للتواؤم مع الظروف المتغيرة لوجود الرأسمالية المصرية مع ظروف تفاقم التناقضات الطبقية في الاطار المحلي والعالمي، مع ازدياد عجز الرأسمالية المصرية على حل قضايا التطور الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وهي عملية تحمل سمات نوعية خاصة عديدة تعكس الواقع التاريخي لتطور الرأسمالية المصرية وطبيعتها المضادة للثورة.

كما ان احتدام التناقض الطبقي بين رأس المال والعمال، بين الطغمة المالية والطبقات والفئات الكادحة وايضا الفئات والطبقات البرجوازية غير الاحتكارية يدفع قمم الرأسمالية البيروقراطية والبرجوازية الكبيرة والرأسمال الاحتكاري في اتجاه رأسمالية الدولة الاحتكارية. ان نمو عناصر رأسمالية الدولة الاحتكارية في مصر والذي نشاهده في زيادة الترابط بين سلطة الدولة وسلطة رأس المال، هذا النمو يستهدف تأمين النظام وترشيده على ذات الأسس الرأسمالية التي انتجت الأزمة.

ان الأدب الاقتصادي المصري يفيض بتفاصيل تصور جوانب متفردة من عملية نشوء وتطور عناصر رأسمالية الدولة الاحتكارية في مصر ولكن ذلك يتم بدون استخدام رأسمالية الدولة الاحتكارية (انظر الكتاب القيم والهام للغاية : النموذج المصري للرأسمالية الدولة التابعة، عادل غنيم، القاهرة، ١٩٨٦).

تقول الباحثة السوفييتية لوداري سيموني في مجلة العلوم السوفييتية (عدد ٢ لعام ٨٦) : «ان التتابع المعروف جيداً عن تطور الرأسمالية : رأسمال خاص ـ احتكار خاص ـ رأسمالية الدولة الاحتكارية) هو في البلدان الآسيوية مشوه منذ بداية اطوارها... «وبناء على الدور الخاص للبيروقراطية يمكن ان تتطور رأسمالية الدولة الاحتكارية كما يلي : رأسمال بيروقراطي ـ رأسمالية بيروقراطية ـ رأسمالية دولة احتكارية بيروقراطية».

●● تسارع عمليات تركز وتمركز رأس المال

وقد شهدت مصر نشوء الرأسمالية الاحتكارية قبل ثلاثين عاما وذلك في كونسورسيوم بنك مصر وشركاته. وقتها كان تطور القوى المنتجة بالغ الانخفاض بالنسبة لمستواه الحالي في ١٩٨٦، ان الامر الذي يعقد الرؤية الآن هو عدم كشف طبيعة رأسمالية الدولة بوصفها علاقة رأس مال، اي الكشف عن طبيعة رأس المال المساهم او رأسمال الدولة بوصفه شكلاً من «ملكية اجتماعية للرأسماليين» في الحالة الأولى لمجموعة محدودة منهم، وفي الثانية للطبقة الرأسمالية المسيطرة.

ان ميزانية احد البنوك وهو البنك الأهلي المصري تكشف عن النمو الرأسمالي السريع، عن سير عملية تركز وتمركز رأس المال في السبعينات وفي الثمانينات بوتيرة تفوق اضعاف سرعته في الستينات. فقد نما رأس مال البنك الأهلي المصري من العام ٦١ حتى العام ٧٠ بمعدل ١١٪ سنوياً، ومن العام ٧٤ بمعدل ٤٠٪ سنوياً وفقط الفترة من ديسمبر ٧٩ وحتى يونيو ٨٤ نما من ٦١،١ مليون الى ٤٩١،٧ مليون بمعدل ٥٩٪ سنوياً ـ وكانت الودائع تنمو بوتيرة رأس المال نفسها في الستينات اي (١١٪) وقفزت هي الأخرى لتنمو من ٤٠٠،٥ مليون العام ١٩٧٤ الى ٣٦٧٥،٢ مليون جنيه في يوليو ٨٤ اي بمعدل ٣٦،١٪ في فترة الانفتاح. (محسوب على اساس ارقام البنك الاهلي المصري ـ النشرة الاقتصادية ـ العدد الأول ١٩٨٥).

وتطور البنوك التجارية يعطي دلالات مشابهة للمثال السابق، اذ تضاعف رأس مال البنوك التجارية اكثر من سبع مرات خلال ثماني سنوات ونمت الودائع فيها اكثر من ثماني مرات خلال الفترة نفسها.

ويشارك البنك الأهلي وحده طبقاً لأرقام العام ١٩٨٢ في خمسة وثلاثين مؤسسة رأسمالية الأمر الذي يبين تغلغل البنوك الكبرى في الانشطة الاقتصادية. من المؤسسات المذكورة التي يساهم فيها البنك الاهلي المصري ١١ مؤسسة مصرفية (منها عدد من البنوك المشتركة مع بنوك امريكية وفرنسية والمانية غربية). اضافة الى عدد من المؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها من المؤسسات الصحفية مثل دار مايو.

ويتضح ايضا النمو الرأسمالي السريع في الاحصاءات المذكورة عن المشروعات قيد الانتاج وفقاً لقانون الاستثمار والمناطق الحرة، فقد بلغ عدد المشروعات الموافق عليها من ٧٤ حتى ١٩٨٥، ١٢٢٩ مشروعاً رأس مالها ٥،٤ مليار جنيه وتكاليفها الاستثمارية تبلغ ١٠،٥ مليار جنيه ■.

(عن «اليسار العربي»)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تناقش مسائل حماية بحيرة بايكال

● في البايكال ثروة لا يضاهيها ثروة اي مكان في العالم ●

● موسكو ـ تاس ـ عقد في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، يوم الجمعة الماضي، اجتماع حول قضايا حماية بحيرة البايكال. والقى نيكولاي تاليزين، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والنائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي ورئيس لجنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفييتي، تقريراً عن العمل الذي انجزته اللجنة فيما يتعلق باعداد الاقتراحات بشأن تشديد حماية هذه البحيرة الفريدة من نوعها والاستفادة منها بصورة عقلانية.

وقال انه نتيجة للاجراءات المتخذة قل التأثير السلبي للنشاط الاقتصادي على حالة البيئة المائية والجوية لهذه المنطقة. وتحدث عن النواقص التي تم كشفها وعن القضايا التي ما تزال باقية بدون حل وكذلك عن الاجراءات الشاملة التي اعدتها اللجنة فيما يخص التقليل من تصريف المياه القذرة عن المصانع الى بحيرة البايكال، والجو المحيط بالبحيرة وحماية الغابات وعن تبديل ما ينتجه مجمع البايكال لصنع السليلوز.

وتطرق الذين تحدثوا في الاجتماع الى عمل الوزارات والادارات حول التقليل من التأثير السلبي على الطبيعة والبيئة المحيطة بالبايكال، وطرحوا اقتراحات محددة بشأن القضايا التي جرى بحثها.

وأجمل يغور ليغاتشيوف، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سكرتير لجنة الحزب المركزية، نتائج الاجتماع. وأشار الى ان الاجراءات المتخذة وفقاً لقرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية غيرت الوضع في حوض بحيرة البايكال تغييراً كبيراً نحو الأفضل. ومع ذلك فان القلق ازاء مصيرها ما يزال باقياً. وأكد ان المقصود الاستفادة الرشيدة وحماية ثروة لا تضاهيها اية ثروة اخرى ليس فقط في الاتحاد السوفييتي بل وعلى الكوكب بأسره. وعبر عن رأي مفاده ان الاجراءات المقررة ينبغي الاسراع في مواعيد تنفيذها كثيراً وجعلها ممكنة التحقيق وتخصيص الموارد المادية والتكنيكية الضرورية لهذا الغرض وتعيين منفذين محددين من اجل تطبيق هذه الاجراءات دون ترك اي خط رجعة للتهرب من المسؤولية.

وتم تكليف لجنة الدولة للتخطيط في الاتحاد السوفييتي بالانتهاء في اقصر فترة من اعداد تقرير حول الاستفادة من بحيرة البايكال استفادة رشيدة وحماية ثرواتها وتقديمه الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية مع مراعاة اقتراحات اللجنة والمناقشة التي جرت.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
شارع طوحي هجيتووته ١٠ ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا

تعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ١٠ ـ ١٤٨٣/٨٦ بواسطة السيد سعيد كعكوش من كفرياسيف بلوك رقم ١٨٧١٤ قطعة ٣٦/أ.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل من يهمه الامر يحق له الاعتراض في مكاتب اللجنة المحلية، شارع طوحي هجيتووته ١٠ ـ عكا، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

الشباح مكي : اوراق تحكي قصة الصراع بين المناضلين الجزائريين والمحتلين الفرنسيين حتى التحرير

● تجربة فذة في الجمع بين اشكال النضال كافة ●

«مذكرات مناضل أوراسي» كتاب مذكرات يروي سيرة حياة ونضال المناضل الشيوعي الجزائري «الشباح مكي» في مواجهة الاحتلال الفرنسي وعملائه وازلامه الداخليين. وقد كتبه الشباح مكي «كمساهمة في كتابة تاريخ حركة التحرر الوطني».

هذا النضال الذي لم يطمح الى تحرير الوطن وحسب، وانما كذلك الى وضع حد لتلك الاوضاع المهينة لعمال وفلاحي الشعب الجزائري، متحملاً في سبيل ذلك كل انواع القهر والسجن والتعذيب والتشريد.

وسلط الكتاب الضوء على ان كفاح الشباح مكي الذي قام به بتوجيه من حزبه الشيوعي الجزائري كان «يمثل مرحلة جديدة في تاريخ صراع الشعب الجزائري المعادي للاحتلال الفرنسي لم يعهد المستعمرون الفرنسيون له مثيلاً في الجزائر» كما تشير المقدمة.

تميزت تلك المرحلة من النضال السياسي الوطني والاجتماعي بالتنظيم، تنظيم جماهير الارياف من عمال الزراعة وصغار الفلاحين لجمع كلمتهم وصهر وحدتهم من خلال كفاحهم اليومي داخل منظماتهم النقابية الجزئية، وحثهم على انتزاع حقهم في التنظيم ومطاليبهم. وهو امر ضاعف من وعيهم ونضجهم الوطني والاجتماعي رغم اشتداد القمع، وعزز تمسكهم بحقهم وبعدالة قضيتهم وبحلفائهم من عمال المدن والقرى وكل القوى التقدمية والثورية في الجزائر وعبر العالم وبأهمية النضال الثوري المنظم كأنجع طريقة لتحقيق مطالبهم الوطنية والاجتماعية العاجلة منها والآجلة.

هذا التنظيم ازعج المستعمرين واعوانهم الداخليين، ورأوا فيه مسا بامتيازاتهم ونذيرا بنهايتهم، فحاولوا القضاء على هذه الظاهرة بقوة الحديد والنار، خصوصاً وقد تمكن الفلاحون والعمال الزراعيون من تجنب الاستفزازات بفضل هذا التنظيم.

كما يكشف الكتاب عن حقيقة كون الصراع بين الشعب الجزائري والمحتلين الفرنسيين، بمختلف اشكاله السياسي والاجتماعي والعسكري والتنظيمي، لم يتوقف منذ اللحظة الأولى في حزيران العام ١٨٣٠ وحتى انتزاع الاستقلال السياسي.

لقد مزج الشباح مكي ذلك المناضل القادم من جبال الأوراس دائما بين النضال السياسي والنضال الثقافي، فهو كان يؤسس الخلايا والفروع الحزبية والنقابية والجمعيات الفنية والثقافية في الوقت نفسه دون ان يرى في نضاله السياسي عائقاً امام اهتماماته الفكرية.

●● الاوراسي العنيد

والشباح كما يروي بلغته العربية ذات النبرة الجزائرية المميزة، في مذكراته الى الاجيال الصاعدة من رفاقه «المناضلين الثوريين الذين يريدون التحرر من نير العبودية والاضطهاد»، ولد في بلدة سيدي عقبة العام ١٨٩٤ ونشأ وتعلم في احد كتاتيبها القراءة والكتابة، وهو ينتمي الى عائلة فلاحية تنتسب الى «عرش أولاد عبدالرحمن، مشتى اكباش من دوار تاجموت في الأوراس».

وفي العام ١٩٢٤ رحل الشباح الى فرنسا حيث تعرف فيها الى مصالي الحاج الذي كان منفيا من الجزائر، وعلى الحزب الشيوعي الفرنسي، ثم عاد في العام ١٩٢٩ الى بلدته حيث افتتح مقهى كان بمثابة ناد. كما اسس جمعية تمثيلية واخرى رياضية تحت اسم «الشباب العقبي».

●● السجن

ومع بداية النشاطات الفكرية والفنية بدأت المواجهة مع السلطات المحلية التي وضعته تحت المراقبة، الى ان صدر بحقه الحكم بالسجن دون محاكمة بسبب اقامته احتفالا في نادي الجمعية احتفاء بتبرئة المحكمة الجزائرية للشيخ الطيب العقبي ورفيقه عباس التركي من تهمة مقتل المفتي «كحول»، القيت فيه بعض الخطب والاناشيد الحماسية.

وسيق الشباح مكبل اليدين ـ بأمر من المسمى آنذاك بـ«شيخ العرب الباش آغا بن قانة» مربوطاً الى ذيل جواد من بسكرة حتى بلدة اولاد جلال، اي مسافة ٧٥ كيلومتراً، سيرا على الاقدام وألقي به في سجن الموت الرهيب الذي لم يخرج منه الا بعد موته، وهو سجن «المطبق» وكان الشباح في السجن يقتات باحدى عشرة تمرة وزجاجة ماء في اليوم. ثم امروا باغلاق النادي واستولوا على كل ما فيه وحذروا اعضاء الجمعيتين من الاتصال بالشباح بحجة «انه مشوش وعدو للسلطة الفرنسية ولابن قانة».

واستمر سجن الشباح حتى اطلاق سراحه بعد الحملة التي اطلقها الحزب الشيوعي الجزائري وجمعية العلماء احتجاجا على القمع الاستعماري والرجعي الجائر، والتي توسعت بانضمام قطاعات كبيرة من الشعب الجزائري اليها.

الحملة ادت بالاضافة الى اطلاق سراح الشباح الذي انخرط في صفوف الحزب الشيوعي الجزائري بعد نيله حريته، الى محاكمة ابن قانة التي اعتبرت آنذاك مكسباً جديداً للقوى الديمقراطية والتقدمية التحررية الجزائرية وضربة في الصميم للحكم العسكري المستبد في الجنوب الجزائري.

ليس هذا وحسب بل مثل الشباح امام مؤتمر «المساعدة الشعبية» الفرنسية وتلا بياناً شرح فيه تفاصيل هذه القضية، فقرر المؤتمر ارسال لجنة تحقيق برلمانية للبحث في هذه القضية برئاسة السيد لقرزليار وعضوية النائب الشيوعي «ميشال»، وانتهى التحقيق بادانة ابن قانة والحاكم العسكري.

●● «الشيوعي المشوش»

وتكرر السجن والمحاكمات والاتهامات بأنه شيوعي «مشوش» والابعاد كما حصل في بداية الحرب العالمية الثانية، عندما ابعد الشباح كباقي العمال من «معمل ـ جوب للدخان» في العاصمة اثر اضراب قام به العمال دفاعاً عن حقوقهم.

●● التنظيم السياسي والنقابي

وخاض الشباح بعد عودته العام ١٩٤٤ الى الجزائر ـ العاصمة وبتوجيه من الحزب الشيوعي الجزائري تجربة العمل التنظيمي النقابي السياسي والحزبي والنقابي، فقد تم تأليف قانون اساسي للنقابات وادارة نقابية لصغار الفلاحين وكلف الشباح بالتنظيم والتوجيه منها لتنظيم وتوحيد نضال الفلاحين والعمال ضد استغلال الاقطاعيين ولوضع حد للظلم والاوضاع المهينة التي كانوا يعانون منها.

●● المقاومة المسلحة

وفي هذه الاثناء اي في اخر الاربعينات وأوائل الخمسينات، كان عدد من رفاقه بالحزب خرجوا للمقاومة المسلحة الى «قلعة اكباش» في جبال الأوراس. ومنهم شبشوب الصادق وبن سعدية وقرين بالقاسم. وعنهم يقول الشباح : «كنا على اتصال دائم بهم ونتبادل معهم الآراء والافكار، ونعمل على انضاج افكار الفلاحين للثورة، وعلى تدريبهم على النظام والاعمال السرية وحتى الرماية».

ويتابع الشباح : «وبعد التدريب على الاسلحة الايطالية والالمانية التي كانوا يأتون بها من وادي سوف، انتقلنا الى مرحلة التعرف على الأوضاع الجغرافية في جبال الأوراس والاطلاع على ما فيها من كهوف ومضائق، مغارات وحصون، ومواقع المياه، الدائمة منها والمؤقتة، كما كانوا يتمرنون على حرب العصابات فيعينون قسما منهم للقيام بحرب الجبال ونصب الكمائن، وآخر يلتزم بجمع المؤن والاموال، وثالثا يبقى للعمل في الزراعة والانتاج، ويخبر الثوار بما يطلع عليه من تحركات الجيش الفرنسي، وما يسمعه او يقرأه من اخباره».

وكان الحاكم الفرنسي قابي يسمي قلعة اكباش قلعة «ستالينغراد» حتى تم تدميرها من قبل جيش «الحلف الاطلسي»، انتقاما من ابناء المنطقة «الموسومين بالشيوعية لدى الادارة الاستعمارية والذين كانوا بمثابة الشرارة الأولى التي اندلعت منها نيران حرب التحرير في بلادنا بأسرها».

■ الهام عون ■

□ ريغن ونيكسون البداية والنهاية □

● الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، المأزوم حالياً يحدق في المرآة فيجد صورة الرئيس الأمريكي السابق، ريتشارد نيكسون، تطلع عليه من المرآة وكأنه صورته لتذكره بأن مصيرها واحد. فقد عصفت فضيحة «ووترغيت» برئاسة نيكسون وطوّحت بادارته. وكل ما يخشاه مقربو ريغن هو ان تعصف فضيحة تزويد ايران بالأسلحة وعصابات الكونترا بالاموال برئاسة ريغن وادارته فيلقى مصير نيكسون الذي لا يذكر اسمه اليوم الا وهو مرتبط باسم الفضيحة. فهل تصبح «ايران غيت» رديفا لاسم «الاتكل ريغن».
الكاريكاتير عن جريدة «ميونيخ» التي تصدر في المانيا الغربية. وقد نشرتها مجلة «ديرشبيغل» الالمانية الاسبوعية ●



في الافق رائحة صفقة شاملة جديـدة بين قيـادة الهستـدروت المعراخية والسلطات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ بدأت المشاورات، امس، بخصوص الخطة الاقتصادية المقترحة وذلك على محورين : الأول ـ التفاوض مع قيادة الهستدروت والثاني ـ التفاوض مع عدد من الوزراء بشأن التقليصات المقترحة في ميزانيات وزاراتهم.

وفي ظل الحديث عن احتمال عقد «صفقة شاملة» بين قيادة الهستدروت والحكومة في اطار الخطة الاقتصادية المقترحة، التقى، مساء امس، في بيت القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، ممثلو الحكومة بممثلي الهستدروت برئاسة سكرتيرها يسرائيل كيسار.

وكان رؤساء الكتل الهستدروتية الثلاث : «الليكود» ـ يعقوب شماي و«الجبهة» ـ بنيامين غونين و«راتس» ـ ران كوهين توجهوا صباح امس، بنداء الى كيسار دعوه فيها الى عدم التراجع عن الموقف المعارض للخطة الاقتصادية وعدم قصر هذه المعارضة على الاصلاحات الضرائبية والمالية المقترحة، بل معارضة التقليصات في الميزانيات. وأكد النقابي الجبهوي بنيامين غونين ان واجب كيسار رفض «الخطة» جملة وتفصيلا اذا اراد ان يمثل الجماهير العمالية. لأن هذه الجماهير ترفضها تماماً خصوصاً أنها تؤدي الى مزيد من المس بأجورهم ومستوى معيشتهم.

اما كيسار فقد أعلن قبل اللقاء ان قيادة الهستدروت ستشارك فيه للاستماع الى مقترحات الحكومة، واضاف قائلاً : «اذا كانت الحكومة جاءت لتقنعنا أن الاصلاح المقترح جيد للاقتصاد فنحن وجدنا ان الأمر ليس كذلك بعد ان تفحصناه من كافة الزوايا». وتابع قائلاً : «اذا كانت الحكومة مستعدة للتفاهم الحقيقي، فنحن مستعدون لاجراء مفاوضات على كل شيء» !

ويذكر ان الأوساط النقابية والعمالية تخشى من ان تلتف قيادة الهستدروت على الاجماع في الأوساط النقابية وفي لجان العمال على رفض الخطة، بأن تقتصر معارضتها على الاصلاح الضرائبي والمالي المقترح ! ومن هنا جاء تأكيد كتلتي «الجبهة» و«راتس» على ضرورة رفض «الخطة» بما فيها التقليصات المقترحة.

وفي اطار هذه المشاورات التقى المجلس الاقتصادي، امس، وزيرة الصحة، شوشانة أربيلي الموزلينو في محاولة لاقناعها بقبول اقتراح المالية تقليص ميزانية الصحة بـ ٤٦ مليون ش.ج. وقد عارضت الوزيرة الموزلينو الاقتراح. وقالت ان تنفيذه يعني انهيار جهاز الخدمات الصحية. واقترحت، بالمقابل، فرض ضريبة بنسبة ٥٪ على اسعار السجائر والتبغ وضريبة بنسبة ٢٪ على مدفوعات ضريبة الدخل، وذلك لتمويل مصروفات الوزارة.

وفي الوقت الذي كانت فيه المشاورات مع وزيرة الصحة جارية، عقد مدير ادارة مؤسسة «صندوق المرضى»، بروفيسور حاييم دورون، مؤتمراً صحفياً حذر فيه من اجراء اية تقليصات في ميزانيات الخدمات الصحية. وقال ان التقليصات المقررة لا تعني التوقف عن تطوير الجهاز الصحي فحسب بل ستؤدي الى انهيار جهاز الخدمات الصحية الأمر الذي يؤدي في نهاية الأمر الى تهديد حياة المواطنين والمرضى المحتاجين الى الخدمات الصحية. واشار بروفيسور دورون الى ابعاد التقليصات المقترحة على ميزانية مؤسسته وعلى مستوى الخدمات التي تقدمها.

والتقى المجلس الوزاري، ايضاً، وزير الزراعة أرييه نحامكين لاقناعه بقبول اقتراح تقليص ميزانية وزارته بـ ٤٠ مليون شيكل. وتخلل هذا اللقاء نقاش حاد بين الوزير نحامكين ووزير المالية نسيم. واقترح نسيم اخراج «قسم الابحاث» من صلاحيات وزارة الزراعة كوسيلة للتقليص، الأمر الذي عارضه وزير الزراعة. كما عارض ذلك القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي قال : «لن اسمح بتدمير الزراعة».

وفي لقاء المجلس الوزاري مع وزير الداخلية يتسحاق بيرتس، أكد الأخير معارضته لاجراء التقليصات المقررة في وزارته. وهي بحجم ١٧ مليون ش.ج وقال الوزير بيرتس، ان اي تقليص في ميزانيته تعني تقليص الميزانيات والمنح المخصصة للسلطات المحلية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان رفض الوزراء الثلاثة المذكورين آنفا للتقليصات المقترحة في ميزانيات وزاراتهم لا تعني بأي شكل من الأشكال تجنيب الجمهور الاعباء. فكما جرت العادة في مثل هذه الحالات تستبدل التقليصات المباشرة في الميزانية بضرائب ورسوم غريبة عجيبة. أو قد يجري تخفيض نسبة الضرائب المقترحة في اطار التقليصات.

سوزي اليهودية

● سوزي ميلر اسم آخر يحتل عناوين الصحف في بلادنا ـ «الله يساعد هالبلاد» ـ دون مجهود او مواهب خارقة. فكل ما كانت سوزي بحاجة اليه هو تغيير دينها لتصبح بطلة في مسرحية تراجيدية عجز قدماء الاغريق عن الاتيان بمثلها (!!).

ولدت سوزي في امريكا الواسعة مسيحية ابنة مسيحي ولكنها منذ شبابها الباكر احبت الديانة اليهودية «حباً جاء ملك عليها قلبها» فأقلعت عن النصرانية الى ديانتها المحبوبة

عندما وصلت سوزي الى «ارض اسرائيل» التي «منحها اياها الرب» رفض المتدينون المتطرفون ـ وبينهم وزير الداخلية ـ الاعتراف بيهوديتها وتسجيل هذه الصفة في بطاقة هويتها. فجن جنون سوزي اليهودية وخاضت معركة شعبية قضائية توجت بانتصار حاسم حيث اصدرت المحكمة العليا امراً يلزم بالاعتراف بسوزي يهودية كاملة متكاملة ويجبر وزير الداخلية على تسجيل هذه الصفة في بطاقة الهوية...

اسقط في يد الوزير المتدين وحار جواباً هو وحزبه : أيعترف بأحد الاغيار يهودياً نقياً ؟ أم ترى ينقض امر المحكمة ؟

توجه الوزير بهمومه الى زعيمه الروحي وزعيم حزبه، الحاخام الأكبر شاخ، فماذا اقترح هذا الحاخام عليه ؟ يستقيل وزير الداخلية من منصبه مؤقتا فيتخلص بذلك من «اثم» الاعتراف بسوزي كيهودية ولا يضطر لنقض قرار المحكمة. بعد الاستقالة يشغل رئيس الحكومة الليكودي، يتسحاق شمير، منصب وزير الداخلية ويتحمل هو «اثم» التسجيل. وبعد ذلك يترك رئيس الحكومة وزارة الداخلية ليحتلها الوزير المتدين مرة اخرى دون ان يفقد شيئاً من «ورعه» و«طهارته» !! (من الواضح ان الراب شاخ متأكد من موافقة الليكود على هذه اللعبة ليتسنى له اللعب مستقبلاً في سيرك الائتلافات الحكومية).

وبالنسبة لسوزي فان هناك من يقترح عليها اختصاراً للقضية ان تسافر الى فرنسا وتقتل عربياً هناك او تسرق اراضي على الريفييرا او ربما تسافر الى مصر حاملة كيلو غراماً واحداً لا غير من الهيروين. اما الطريقة المثلى والاسرع فهي ان تدخل اراضي الاتحاد السوفييتي خلسة وتعلن عن نفسها اسيرة صهيون وحينها سيعترف بها يهودية حقيقية نقية ليس اليهود المتدينون فقط، انما الرئيس رونالد ريغن نفسه.

● أمين خطيب ●

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون في حيفا :

لن نرضخ للارهاب والابتزاز وسنواصل معركتنا في مواجهة حملة قمع الحريات

● حيفا ـ «خمسة طلاب جدد ترشحهم الادارة (ادارة جامعة حيفا) ليكونوا قرباناً لسياستها العنصرية، ترشحهم بالنيابة عن كل الطلاب العرب، ترشحهم بالنيابة عن جماهيرنا كلها ليكونوا «عبرة لمن اعتبر» كما يظن المنطق المسيطر على ادارة جامعة حيفا». هذا بعض ما جاء في المنشور الذي أصدرته لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا احتجاجاً على اصرار ادارة الجامعة تقديم خمسة من الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الى المحكمة التأديبية يوم ٨٦/١/٥ بهدف الانتقام الارعن منهم لانهم وزعوا مناشير تدين جريمة اغتيال الطالبين الفلسطينيين في جامعة بير زيت وشاركوا في مظاهرة طلابية تلقائية احتجاجاً على الجريمة.

وأكد المنشور ان قرار إدارة الجامعة التعسفي القاضي بمنع النشاطات الطلابية خلال اسبوعين لم يمنع مختلف الفئات، المحسوبة على هذه الادارة، ابتداء من منظمة الطلاب العامة وحتى تنظيم «تساقتا» المبامي من نشر فحيحها التحريضي المسموم ضد جماهيرنا، الأمر الذي يثبت ان القرار كان موجهاً بصورة سافرة ضد الطلاب العرب وحلفائهم اليهود الدمقراطيين وضد أية محاولة احتجاج على الجرائم الدموية في المناطق المحتلة.

وأهابت اللجنة بجميع الطلاب النضال من اجل إلغاء محاكمة الطلاب: محمد غنايم، رئيس لجنة الطلاب العرب، وجعفر فرح، عضو سكرتاريتها، واورنات تورن وأيرس بار، عضوي تنظيم «كامبوس» الدمقراطي، وميسرة السيد، النشيط في الحركة الطلابية. ودعتهم الى الاستعداد للمشاركة في أعمال ونشاطات اللجنة من أجل صد الهجمة السلطوية.

وأكد المنشور: «عندما يدافع اخوتنا في المناطق المحتلة عن مجرد حقهم في الحياة ويدفعون الثمن بأرواحهم يهون كل ثمن تدفعه في الجامعات الاسرائيلية».

وأصدرت اللجنة منشوراً مشتركاً مع تنظيم «كامبوس» الدمقراطي اليهودي ـ العربي بعنوان «ثانية قبل الانفجار» احتج فيه بشدة على قرار محاكمة الطلاب الخمسة ودعا الى إلغاء القرار فوراً وحذر من مغبة السير على نهجه والدوس على أبسط الحقوق الدمقراطية.

وهاجم المنشور إدارة الجامعة المعادية للدمقراطية ومنظمة الطلاب العامة التي نصبت نفسها محامياً للدفاع عن الاحتلال وموبقاته.

كما هاجم أنظمة الجامعة المعدلة في ٨٦/٣/٢٠ التي تسلب أبسط حقوق الطلاب في التعبير عن رأيهم وتجعلهم عرضة لانتقام الادارة بسبب وبدون سبب.

ودعا المنشور الى رص الصفوف لمحاربة هذه الأنظمة ومنع التدهور المستمر نحو هاوية المعاداة للدمقراطية.

اجتماع الرد على جريمة الهدم في «الخوالد»

● جانب من الجلسة المشتركة للجنة القطرية للرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي واعضاء الكنيست العرب، التي عُقدت في بلدية شفاعمرو بعد ظهر يوم السبت ٨٦/١٢/٢٧ للرد على هدم البيوت السبعة في عرب الخوالد وقرر الاجتماع كما نشرنا، امس، التظاهر امام الكنيست، غدا (الثلاثاء).

(صورة خاصة)

رسوم العضوية تغطي ٩٤٪ من ميزانية الهستدروت

*** كيسار يتجاهل بفظاظة مطالبة «الجبهة» بالتنديد بجريمة هدم بيوت عرب الخوالد * حصة «شركة العمال» الهستدروتية من ميزانية الهستدروت لا تزيد عن ١٪ * من المتوقع انخفاض مساعدات المجالس العمالية للفرق الرياضية ***

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ تبين من النقاش حول ميزانية الهستدروت للعام ١٩٨٧، ان الميزانية كلها تقريبا تعتمد على «الرسم الموحد» ـ (ماس احيد) ـ الذي يدفعه اعضاء الهستدروت رسوما للعضوية. وتشكل الجباية من هذا الرسم ٩٤٪ من الميزانية. وكانت تشكل حتى السنة الماضية ٩٢٪. وبالمقابل اتضح ان حصة «شركة العمال» الهستدروت في الميزانية لا تتجاوز ال ـ ١٪.

وكانت اللجنة التنفيذية للهستدروت بحثت امس موضوع الميزانية. ويبلغ حجمها حسب اقتراح قيادة الهستدروت ١١٩،٣٠٠،٠٠٠ ش.ج.

وتقرر ان تخفض حصة مجالس العمال من هذه الميزانية الامر الذي سيؤدي الى خفض مستوى الخدمات المباشرة التي تقدمها هذه المجالس مثل الميزانيات للفرق الرياضية.

وكان رئيس كتلة «الجبهة»، بنيامين غونين، طلب في بداية الجلسة ان تحتج اللجنة التنفيذية على جريمة هدم البيوت في عرب الخوالد. الا أن رئيس الجلسة، يسرائيل كيسار، تجاهل الطلب بشكل فظ!

واحتج النقابي الجبهوي جميل ابو راس على هذا التجاهل مؤكدا ضرورة ان ترفع القيادة الهستدروتية صوتها ضد جرائم الهدم وبالذات هدم بيوت ٧ عائلات في عرب الخوالد. وتطرق أبو راس الى الخطة الاقتصادية مؤكدا ضرورة اتخاذ القيادة الهستدروتية موقفا معارضا لها خصوصا انها تؤدي الى مزيد من المس بالفئات الفقيرة بينما تكرس اغناء الاغنياء.

واكد ابو راس على مطلب «الجبهة» اقامة مجالس عمالية منتخبة في القرى العربية. واعلن عن معارضة الجبهة للميزانية المقترحة لانها تعبر عن سياسة القيادة الهستدروتية.

فعنونو ينكر التهم الموجهة إليه

● القدس ـ أنكر مردخاي فعنونو، أمس، امام المحكمة المركزية في القدس، ما نسب اليه من تهم مثل تقديم العون للعدو والتجسس الخطير في ظروف شديدة الخطورة.

وكان فعنونو أحضر الى المحكمة وسط حراسة مشددة استهدفت منعه من احداث أي اتصال بالصحفيين، أو العكس. ومن الاحتياطات التي اتخذت ان طليت نوافذ السيارة التي أحضر فيها فعنونو الى المحكمة باللون الأبيض ووضع غطاء قاتم اللون بين المقاعد الأمامية للسيارة وبين مؤخرتها.

كما مُنع رجال الصحافة من صحفيين ومصورين من التحرك بحرية في منطقة المحكمة وطلب اليهم الوقوف خلف الحواجز التي نصبتها الشرطة وحرسها رجالها وعناصر من «حرس الحدود».

شرطة حيفا تواصل حملة المضايقات ضد الشبيبة الشيوعية في حيفا

● استدعاء رفيقين آخرين للتحقيق الاستفزازي ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تواصل شرطة حيفا مضايقاتها لأعضاء الشبيبة الشيوعية في حيفا. فقد استدعت، خلال الأيام القليلة الماضية، عضوين آخرين وأجرت معهما تحقيقين استفزازيين.

فقد استدعت، يوم الخميس الماضي الرفيق ريمون كاردو وعادت لتستدعي، أمس (الأحد)، الرفيق بسام حرب. ودار التحقيق معهما حول نشاط الشبيبة ونشاطهما بشكل خاص. ثم وجهت اليهما تهمتين مباشرتين وجّهت لرفاق آخرين غيرهما وهما: كتابة الشعارات على جدران في مدينة حيفا وتوزيع منشور معاد للدولة! وفي ختام التحقيق أخذت الشرطة بصمات أصابعهما وصوراً فوتوغرافية لهما..

ويذكر ان الشرطة كانت حققت مع ستة من رفاق الشبيبة الشيوعية في حيفا واعتقلت ثلاثة منهم، وذلك خلال الشهر الأخير.

وترى الشبيبة الشيوعية في حيفا في هذه الحملة من الملاحقات امتداداً لسياسة «القبضة الحديدية» ضد اهالي المناطق المحتلة وتعدياً على أبسط الحقوق. ويؤكد مسؤولو الشبيبة انها محاولة لخنق النشاط السياسي العادل الذي تقوم به الشبيبة بين الجماهير الحيفاوية وتستهدف، أيضاً، نشاط القوى الدمقراطية في المدينة. وتهيب الشبيبة الشيوعية في حيفا بالقوى الدمقراطية ان تقف ضد هذه الممارسات التي قد تكون ضحيتها القادمة قوى أخرى.

جمهور الممرضات والممرضين يشرع في تنفيذ الاتفاقية مع الحكومة من جانب واحد

● تل ابيب ـ قررت قيادة نقابة الممرضات والممرضين في اجتماعها غير العادي، امس، الشروع في تنفيذ الاتفاق الذي وقع بين النقابة وبين الحكومة، قبل شهرين، من جانب واحد حتى لو ادى ذلك الى تشويش العمل في المستشفيات العامة.

وجاء هذا القرار احتجاجاً من قبل الممرضات والممرضين على عدم تنفيذ الحكومة للاتفاقية الموقعة بين الطرفين قبل شهرين والتي تنص على زيادة الأجور وتقليص ساعات العمل في كل وردية.

ويعتبر هذا القرار فاتحة جولة نضالية اخرى يخوضها جمهور الممرضات والممرضين من اجل تحسين شروط العمل والاجور وبالتالي تحسين مستوى الخدمات الصحية في المستشفيات.

الليلة الليلاء: في الخوالد!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حتى أولئك الذين يبيتون في دور سكن آمنة عانوا الأمرين في الليلة السابقة جراء الأمطار الغزيرة والعواصف العاتية والبرد القارس اللاذع. فكيف قضت العائلات المنكوبة في عرب الخوالد ليلتها.. بعد ان هدمت السلطة بيوتها السبعة، يوم الاثنين الماضي ؟!

هذا ما رواه اصحاب البيوت المنكوبة عن تلك الليلة لمندوب «الاتحاد» الذي زارهم ظهر أمس (الاحد): «توقعنا ان تكون هذه أصعب ليلة منذ هدموا بيوتنا. فقد أذاع الراديو ان الطقس سيكون بارداً ترافقه العواصف والأمطار الغزيرة. فوضعنا اكياس النايلون فوق شوادر الخيام التي قدمتها لنا مشكورة بلدية الناصرة. ووضعنا شادراً اضافياً فوق النايلون. كذلك، غطينا البراكيات التي كانت تستخدم لايواء المواشي وأصبحت مأوى لنا ولاطفالنا بعد الهدم، بالنايلون والشوادر، واوثقنا رباط الخيام وثبتناها بجدران البيوت المهدومة حتى لا تطير. واشعلنا مواقد الحطب واحضرنا كل ما بقي عندنا من الأغطية وارسلنا اربعة أطفال مرضى الى بيوت الأقارب القائمة على بعد ٤-٥ كيلو مترات عنا. لكن كل هذا لم ينفع. فقد اخترقت مياه الأمطار اسطح الخيام والبراكيات وراح ماء الدلف يهطل من كل جانب. وحاولنا ترقيعها لكن الواحد منا كان لا يستطيع الوقوف اكثر من دقيقة في الخارج ليعود وكله مبلل بالماء. فصرنا نوزع فراش الاطفال بين نقاط الدلف. وأخذنا الأطفال الصغار للنوم في السيارة الوحيدة الموجودة في حوزتنا. وأما نحن الكبار فجلسنا على الكراسي داخل الخيام، لم نرد أن نترك المكان وتذهب الى بيوت أهلنا البعيدة «الآمنة». فنحن كثيرو العدد وكل اثاثنا مكشوف في الخارج ولا نستطيع ان نتركه. والاهم من هذا اننا اقسمنا ان لا نبرح أرضنا هذه مهما يكلفنا الأمر من ثمن. وقضينا الليلة على الكراسي رجالاً ونساء. ورغم المطر والبرد فقد غلبنا النعاس فنمنا ونحن على هذه الحال! وما افقنا في الصباح الا على صراخ أطفالنا. فقد استيقظوا بسبب الأمطار التي أغرقت فراشهم تماماً. فراحوا يبكون ويصرخون.

ثم أشاروا الى الفراش المنشور تحت أشعة الشمس ـ التي ظهرت لوقت قصير في المنطقة: «ها هو الفراش المسه بيدك لتتأكد انه مبلل.. نأمل أن يجف الان والا فلن يكون لاطفالنا ما ينامون عليه. أنظر هؤلاء الشبان انهم ينامون الان لانه لم يغمض لهم جفن هذه الليلة. نأمل الا يستمر الشتاء يومين متتاليين على الأقل».

خطة جديـدة لفصل الف من مستخدمي الصناعات الجوية

● تل ابيب ـ قررت ادارة «الصناعات الجوية» فصل ١٠٠٠ عامل جديد من العمل في الشركة حتى الصيف القادم. بالاضافة الى ٨٨٤ عاملاً آخر جرى فصلهم فعلا خلال نصف السنة الماضية !

وتدعي الادارة ان عملية الفصل تأتي على خلفية الأزمة المالية التي تمر بها «الصناعات الجوية» والتابعة كما يقول المسؤولون في عدد العمال الفائض عن الحاجة (!!)

هذا، ويفيد تقرير داخلي اعده خبراء الشركة بأن العجز المالي التشغيلي للشركة سيبلغ خلال سنة العمل القادمة (التي تبدأ في اول نيسان ٨٧) ربع مليارد دولار وان هذا العجز سيبلغ في نهاية سنة العمل الحالية (٣١ اذار ٨٧) حوالي ١٠٠ مليون دولار.

ويذكر ان «الصناعات الجوية» صرفت في الأشهر الأخيرة مبالغ طائلة على انتاج طائرة «لافي» التي يعتقد الخبراء الاقتصاديون بعدم جدواها من الناحية الاقتصادية !

أعضاء «يوجد حد» يوزعون المناشير على الجنود في المدن المحتلة

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ وزع اعضاء حركة «يوجد حد» في نهاية الأسبوع الماضي، على جنود الجيش الاسرائيلي في الخليل ورام الله وأريحا المحتلة مناشير تحذر من مغبة استمرار الاحتلال وأبعاده الخطرة ليس على الشعب الذي يرزح تحته، انما على المحتل أيضاً.

وذكّر المنشور الجنود بواجبهم رفض الامتثال لأوامر غير قانونية من اساسها وذلك بموجب ما قررته المحكمة العسكرية عندما بحثت قضية مجزرة كفر قاسم.

وجاء في المنشور: «عبر «الخط الأخضر» يشتغل جنودنا بأعمال قمع الجماهير الفلسطينية المدنية خلافاً للأسطورة التي تتحدث عن «الاحتلال المتنور». فكل احتلال هو حلقة مفرغة من الاهانة والمقاومة والعقاب الجماعي. وكل احتلال ينطوي على سقوط ضحايا من الجانبين».

هبوط في عدد المنضمين الجدد الى عضوية الهستدروت

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ يسود القلق الشديد هذه الأيام قيادة الهستدروت المعراخية بسبب ظاهرة الهبوط الملموس في نسبة المتضمين الى عضوية الهستدروت.

وكانت كتلة المعراخ في الهستدروت ناقشت هذه الظاهرة في نهاية الاسبوع الماضي. وعبر المتحدثون عن قلقهم من هذه الظاهرة. وعزا سكرتير الهستدروت العام، يسرائيل كيسار هذه الظاهرة الى سببين الاول ـ تدني مستوى الخدمات التي تقدمها عيادات صندوق المرضى الهستدروتي. والثاني إتساع ظاهرة العمل بموجب اتفاقيات العمل الشخصية خصوصاً في فرع الالكترونيكا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن تهطل الأمطار اليوم في شمالي البلاد وأواسطها مصحوبة بعواصف ورياح عاتية. اما غداً (الثلاثاء)، فيتوقف سقوط الأمطار ويكون الطقس صحواً في المساء ويستمر على هذه الحال يومي الأربعاء والخميس القادمين.

وتهب في البحر المتوسط رياح غربية بسرعة ١٥ ـ ٣٠ عقدة بحرية ويكون البحر مائجاً ثم يتحول الى هائج.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك أسرائيل: ٨٦/١٢/٢٨.٣٦)

العملة	ميشيغه
● دولار أمريكي*	١.٤٨٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.١٦٣٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠.٧٥٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٢٩٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠.٩٠٤٠ ش.ج
● دينار أردني	٤.٠٦٢١ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١.٧٥٨٨ ش.ج
● «أسود» ـ	١.٥١ ـ ١.٥٢ ش.ج

المطالبة بنشر نتائج تحقيق حريش في قضية «الشين ـ بيت»

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ أثار الحديث عن تسليم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش نتائج التحقيق في قضية «الشين ـ بيت» الى رئيس الحكومة والقائم بأعماله ردود فعل متحفظة وغاضبة. فقد طالب النائب، يوسي سريد (راتس)، بأن تسلم نتائج التحقيق الى «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية فوراً.

وقال سريد ان لرئيس الحكومة وللقائم بأعماله علاقة جد كبيرة في قضية «الشين ـ بيت» وانه لا يعقل ان يطلعا لوحدهما على نتائج تحقيق المستشار القضائي ويقررا بشأنها.

أما النائب مردخاي فيرشوفسكي (شينوي) فطالب بنشر نتائج التحقيق بشكل كامل. وقال ان شطب سطر واحد سيؤدي الى نقاش حاد.

وكان المستشار القضائي أعلن انه يود سماع رأي بيرس وشمير ورابين وشرير قبل نشر نتائج التحقيق!

هذا، وذكرت صحيفة «هآرتس» أمس، ان المستشار القضائي للحكومة يعتقد انه لا مكان بعد الآن لاتخاذ اية خطوات بشأن القضية والا لم يقرر نشر نتائج التحقيق. ويعزز هذا القول منح رئيس الدولة العفو المسبق لجميع رجالات «الشين ـ بيت» الذين تورطوا في القضية.

وكان رئيس «الشين ـ بيت» السابق، أفراهام شالوم عاد مجدداً ليؤكد انه تلقى أمر قتل الأسيرين الفلسطينيين من فوق. وان ما فعله بعد ذلك كان كذلك بأمر وتخويل من جهات عليا.

تعيين مردخاي غور مديرا عاما لمجمع «سوليل بونيه» الهستدروتي

● تل ابيب ـ اعلن، امس، ان وزير الصحة السابق (ورئيس الاركان السابق)، مردخاي غور، سيعين خلال هذا الاسبوع مديرا عاما لمجمّع «سوليل بونيه» الهستدروتي خلفا لموشيه زنبار الذي استقال من منصبه في الاسبوع الماضي.

واعلن غور انه قبل المنصب على الرغم من المصاعب التي يعانيها المجمع. ويذكر ان مدير المجمع السابق زنبار استقال على خلفية الازمة المالية للمجمع وعدم استطاعته تنفيذ «خطة الاشفاء» التي اعدها ومؤداها فصل مئات المستخدمين وعدم دفع اية علاوة او زيادة في اجور العاملين.

ومن المنتظر ان يقرّ مجلس ادارة شركة العمال التعيين خلال الايام القليلة القادمة.

على خلفية قضية وليام نقاش الوزير شرير يقدّم استقالته ثم يتراجع

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ اعلن المتحدث باسم وزارة القضاء، صباح امس، ان الوزير افراهام شرير، قدم استقالته من منصبه على خلفية النقاش حول قضية وليام نقاش. لكنه عاد بعد الظهر ليعلن ان شرير عدل عن نيته الاستقالة!

وكان الحديث دار مؤخرا عن النية بسحب حقيبة القضاء من يد شرير على خلفية قضية وليام نقاش وحملة الانتقادات الشديدة التي استهدفت الوزير شرير على خلفية هذه القضية خصوصا ان المحكمتين المركزية والعليا قررتا تسليم نقاش الى السلطات الفرنسية، اما الوزير فقرر عدم تنفيذ قرار التسليم، الامر الذي اعتبر مسا بالمحكمتين واساءة في استخدام الصلاحيات.

ويذكر ان شرير كان تسلم حقيبة القضاء خلفا للوزير موداعي الذي تقرر اعفاؤه من منصبه الوزاري هذا على خلفية تهجماته على رئيس الحكومة في حينه، شمعون بيرس. وتنص الاتفاقية بين شريكي الائتلاف الحكومي الرئيسين ان تكون حقيبة القضاء في يد الليكود. وتنص الاتفاقية بين الليكود والحزب الليبرالي ان يشغل المنصب وزير ليبرالي.

وعليه، فقد ذكر اسم وزير المواصلات، حاييم كورفو مرشحا لتسلم حقيبة القضاء اما الوزير موداعي، الذي ذكر اسمه مرشحا للعودة الى وزارة القضاء، فلا يحظى بموافقة المعراخ وتصر اوساط المعراخ على عدم اعادة موداعي الى الحكومة!

هذا، ولا تزال المحكمة العليا تبحث استئنافا تقدم به مجموعة من اعضاء الكنيست وأساتذة القانون في كلية القانون في جامعة تل ابيب ضد الوزير شرير وقراره عدم تسليم نقاش.

واعلن، مساء أمس، ان عدول شرير عن استقالته جاء بعد سلسلة من المشاورات بينه وبين رئيس الحكومة شمير، بمبادرة الاخير.

١.٢ مليار دولار صادرات اسرائيل من السلاح سنويا

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان حجم صادرات اسرائيل من الاسلحة يبلغ ١.٢ مليار دولار في السنة.

وأضافت الصحيفة الامريكية ان اسرائيل تحتل المكان التاسع في سلم الدول المتاجرة بالسلاح.

ويذكر ان تصدير السلاح يستحوذ على حصة كبيرة جداً من الصادرات الاسرائيلية، خصوصاً ان الصناعة الاسرائيلية بأسلها هي صناعة عسكرية.

مجلس عمال الطيبة يتضامن مع عرب الخوالد

● الطيبة ـ لمراسلنا الخاص ـ قرر مجلس عمال الطيبة في جلسته، أمس الاحد، التضامن مع الاخوة من عرب الخوالد واستنكار قيام السلطات بهدم سبعة من منازلهم ودعوة الاهلين في الطيبة الى التجند لانجاح المظاهرة التي دعت اليها لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي يوم الاثنين القادم أمام مبنى الكنيست.

هذا وبحث المجلس وضع فريق «هبوعيل» الطيبة وقرر قبول توصيات لجنة تقصي الحقائق في هذا الشأن وتركيب ادارة جديدة للفريق تأخذ على عاتقها تنفيذ هذه التوصيات وقرار المجلس بهذا الخصوص.

مستخدمو «بنك همزراحي» يطالبون بزيادة أجورهم

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تظاهر أمس مستخدمو بنك «همزراحي» امام بناية ادارة البنك، في تل ابيب، مطالبين بزيادة اجورهم أسوة بمستخدمي البنوك الأخرى.

وتأتي هذه المظاهرة في وقت تبحث فيه ادارة البنك عن مرشح لادارته بعد استقالة المدير السابق.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤